بازرسی شد
۳۶۲۹ ۳۷ - ۳۶
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب دیوان حضرت علی (ع)
مؤلف
شماره ثبت کتاب
۲۱۲۲

بازبینی شد
۳۶۲۹
۳۶ - ۳۷
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب دیوان حضرت علی (ع)
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۷۶۴۹
۸۹۷۸
بازدید شد
۱۳۸۲
۳۱۳۳
فهرست شده
۳۱۳۳

بازبینی شد
۳۶۲۹
۳۶ - ۳۷
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب دیوان حمزت علی (ع)
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۷۶۴۶۹
۸۹۷۹
بازدید شد
۱۳۸۲
۳۱۳۳
ملی - فهرست شده
۳۱۳۳

يُقاسُ المرءُ بالمرءِ إذا ما هو ماشاه

وللشيءِ من الشيءِ مقاييسُ وأشباهُ

وللقلبِ من القلبِ دليلٌ حين يلقاهُ

ولها أيضا

أمِن بعدِ تكفينِ النبيِّ وحفنهِ بأثوابهِ أسعى عليها لأثوبا

وبعدَ دفنِ رسولِ اللهِ فيها فلن نرى بديلاً عن ما حيينا من الدهرِ

وكانَ لنا كالحصنِ من حولِ أهلهِ له معقلٌ حرزٌ حريزٌ من العدى

وكنا بهِ نرى النورَ والهدى صباحَ مساءٍ أينما أتقلبا

فقد غشينا ظلمةٌ بعدَ موتهِ نهارا فقد زادت على ظلمةِ الدجى

فيا خيرَ من ضمتِ الجوانحُ والحشا

ويا خيرَ ميتٍ ضمهُ الترابُ والثرى

كانَ أمورُ الناسِ بعدكَ ضُمِّنت

سفينةُ مرجٍ حين في البحرِ قلَّ سما

وضاق

الاستقلال انديک شمردن وبخود کار را آسان دادن

وضاقَ فضاءُ الأرضِ عنهم برحبهِ

لفقدِ رسولِ اللهِ إذ قيلَ قد مضى

فقد نزلت بالمسلمينَ قضيةٌ

كصدعِ الصفا شعبُ الصدعِ في الصفا

فلن يستقلَّ الناسُ تلكَ مصيبةً

ولن تجبرَ العظمَ الذي بهم وهى

وفي كلِّ وقتٍ للصلوةِ بهجةٌ

بلالٌ يُنادي باسمهِ كلما دعا

ويطلبُ أقوامٌ مواريثَ هالكٍ

وفينا مواريثُ النبوةِ والهدى

ضربنا غواةَ الناسِ عنهُ تكرُّما

ولما رأوا قصدَ السبيلِ ولا الهدى

فلما أتانا بالهدى كان تحتنا
على طاعة الرحمن والحق والتقى
نصرنا رسول الله حين تدابروا
وتاب إليه المسلمون ذوو الحجى
ولد ايضا
أحسين إني واعظ ومؤدب
فافهم فإن العاقل المتأدب
واحفظ وصية والد متحنن
يغذوك بالآداب كيلا تعطب
ابني إن الرزق مكفول به
فعليك بالإجمال فيما تطلب
لا تجعلن المال كسبك مقصدا
وتقي إلهك فاجعلن ما تكسب
كفل الإله برزق كل برية
والمال عارية تجيء وتذهب
والرزق أسرع من تلفت ناظر
سببا إلى الإنسان حين يسبب
ومن السهول إلى مقر قرارها
والطير للأوكار حين يصوب
ابني إن الذكر فيه مواعظ
فمن الذي بعطائه يتكسب
فاقرأ كتاب الله جهدك وائله
فيمن يقوم به هناك ويصقب
بتفكر وتخشع وتقرب
إن المقرب عنده المتقرب
واعبد إلهك ذا المعارج مخلصا
وانصب إلى الأشال فيما تنصب

وَإِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ مُخْشِيَّةٍ
تَصِفُ الْعَذَابَ فَقِفْ وَدَمْعُكَ يَسْكُبُ
يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ بِعَدْلِهِ
لَا تَجْعَلَنِّي فِي الَّذِينَ تُعَذِّبُ
أَنَا أَبُو بَعْثَرَيٍّ وَخَطِيَّتِي
هَرَبًا وَهَلْ إِلَّا إِلَيْكَ الْمَهْرَبُ
وَإِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ فِي ذِكْرِهَا
وَصْفُ الْوَسِيلَةِ وَالنَّعِيمُ الْمُعْجِبُ
فَاسْئَلْ إِلَهَكَ بِالْإِنَابَةِ مُخْلِصًا
دَارَ الْخُلُودِ سُؤَالَ مَنْ يَتَقَرَّبُ
وَاجْهَدْ لَعَلَّكَ أَنْ تَحُلَّ بِأَرْضِهَا
وَتَنَالَ رَوْحَ مَسَاكِنٍ لَا تَخْرَبُ
وَتَنَالَ عَيْشًا لَا انْقِطَاعَ لِوَقْتِهِ وَتَنَالَ مُلْكَ كَرَامَةٍ لَا تُسْلَبُ

بَادِرْ

بَادِرْ ذُهُولَ إِذَا هَمَمْتَ بِصَالِحٍ
خَوْفَ الْعَوَالِبِ إِذْ تَجِيءُ وَتَغْلِبُ
وَإِذَا هَمَمْتَ بِسَيِّئٍ فَاغْضُضْ لَهُ
وَاجْتَبْ الْأَمْرَ الَّذِي يَتَجَنَّبُ
وَالضَّيْفَ أَكْرِمْ مَا اسْتَطَعْتَ جِوَارَهُ
حَتَّى يَعُدَّكَ وَارِثًا يَتَنَسَّبُ
وَاحْفَظْ جَنَاحَكَ لِلصَّدِيقِ وَكُنْ لَهُ
كَالْأَبِ عَلَى أَوْلَادِهِ يَتَحَدَّبُ
وَاجْعَلْ صَدِيقَكَ مِنْ أَدَاءِ أَخِيَّةٍ
حَفَظَ الْإِخَاءِ وَكَانَ دُونَكَ يُضْرَبُ
وَاطْلُبْهُمْ طَلَبَ الْمَرِيضِ شِفَاءَهُ
وَدَعِ الْكَذُوبَ فَلَيْسَ مِمَّنْ يُصْحَبُ
وَاحْفَظْ صَدِيقَكَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا

وعليك بالمرء الذي لا يكذب
وأقل الكذوب وقربه وجواره
إن الكذوب ملطخ من يصحب
يعطيك ما فوق بلسانه
ويروغ عنك كما يروغ الثعلب
واحذر ذوي الملق اللئام فانهم
في النائبات عليك ممن يحطب
يسعون حول المرء ما طمعوا به
وإذا تناءى دهره جفوا وتغيبوا
ولقد نصحتك إن قبلت نصيحتي
والنصح أرخص ما يباع ويوهب

ولأيضا

وأفضل

وأفضل قسم الله للمرء عقله
فليس من الخيرات شيء يقاربه
إذا أكمل الرحمن للمرء عقله
فقد كملت أخلاقه وما أربه
يعيش الفتى في الناس بالعقل إنه
على العقل يجري علمه وتجاربه
يزين الفتى في الناس صحة عقله
وإن كان محظورا عليه مكاسبه
فمن كان غلابا بعقل ونجدة
فذلك في أمر المعيشة غالبه
يشين الفتى في الناس قلة عقله
وإن كرمت أعراقه ومناصبه

سليم العرض من حذر الجوابا
ومن دارى الرجال فقد اصابا
ومن هاب الرجال فهيبوه
ومن يحسن الرجال فلن يهابا

وله ايضا

الدهر خنق احيانا قلادته
عليك لا تضطرب فيها ولا تثب
حتى يفرجها فى حال مدتها
فقد يزيد احتناقا كل مضطرب

وله ايضا من البسيط

ليس البلية فى ايام مناعجبا
بل السلامة فيها اعجب العجب

الكامل

ليس الجمال باثواب يزينها
ان الجمال جمال العلم والادب
ليس اليتيم الذى قد مات والده
ان اليتيم يتيم العقل والحسب

وله ايضا

لا تطلبن معيشة بمذلة
وارفع بنفسك عن دنى المطلب
واذا افتقرت فدار وفقر لك بالغنى
عن كل ذى دنس لحلد الاجرب
فلبير جعز اليك رزقك كله
لو كان ابعد من محل الكوكب

وله ايضا

وذا سفه بواجهنى بجهل واكره ان اكون له مجيبا

يزيد سفاهة وازيد حلما كعودٍ زاده الاحراق طيبا

ولها ايضا

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها
على الناس طرا انها تتقلب
فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت
ولا البخل يبقيها اذا هي تذهب

وله ايضا

اذا اشتملت على اليأس القلوب
وضاق لما به الصدر الرحيب
واوطنت المكاره واطمأنت
وارست في اماكنها الكروب
ولم ير لانكشاف الضر وجه
ولا ايأس يحلته الاريب

اتاك على قنوط منك غوث
تمن به اللطيف المستجيب
وكل الحادثات اذا اتتنا
فموصول به فرج قريب

وله ايضا

فان تسئليني كيف انت فانني
صبور على ريب الزمان صليب
حريص على ان لا ترى لي كآبة
فيشمت عاد او يساء حبيب

وله ايضا

فلو كانت الدنيا تنال بفطنة
وفضل وعقل نلت اعلى المراتب
ولكنها الارزاق حظ وقسمة

بفضل مليك لا بحيلة طالب

ولها ايضا

وما الدهر والايام الا كما ترى
رزية مال او فراق حبيب
وان امرأ قد جوب الدهر لم يخف
تقلب حالية لغير كئيب

ولها ايضا

غالبت كل شديدة فغلبتها
والفقر غالبني فاصبح غالبي
ان ابى يفيض وان لم ابده
يقل نقيح وجهه من صاحب

ولها ايضا

عجبت لجازع بال مصاب باهل او حبيب ذي اكتئاب

شقيق الجبان داعي الويل جهلا
كان الموت كالشيء العجاب
وسوى الله فيه الخلق حتى
نبي الله عنه لم يحاب
له ملك ينادي كل يوم
لدوا للموت وابنوا للخراب

ولها ايضا

قد شاب راسي وراس الحرص لم يشب
ان الحريص على الدنيا لفي تعب
مالي ارى اذا ما رمت مرتبة
فلتتها طمحت عيني الى رتب
بالله ربك كم بيت مررت به
قد كان يحمر والظرب

طارت عقاب المنايا في جوانبه
فصار من بعده للويل والحرب
احبس عنانك لا بل نسع طلبا
فلا ورتبك ما الأرزاق بالطلب
قد يأكل المال من لم يجز راحلة
ويترك المال من قد حد في الطلب

ولا أيضا

البس احتمالك على عيوبه واستر وعظك على ذنوبه
واصبر على ظلم السفيه والزمان على خطوبه
ودع الجواب تفضلا وكل الظلوم الى حسيبه

ولا أيضا

اذا شئت ان تلقى فؤادا مواتيا
وان شئت ان ترداد حبا فزرغبا
مناداة

يا رسول الله ان الجزع لقبيح الا عليك وان الصبر لجميل الا عنك وانشد صلى الله عليه وسلم

مناداة الانسان تحسن مرة
وان اكثروا اداما نها افسد والحبا

ولا أيضا

ما غاض دمع عند نائبة
الا جعلتك للبكا سببا
واذا ذكرتك سامحتك به
مني الجفون وفاض وانسكبا
اني الجمل ثوى حللت به
عن اوى لسواه مكتئبا

ولا أيضا

مالي وقفت على القبور مسلما
قبر الحبيب فلم يرد جوابي
احبيب مالك لا ترد جوابنا

أملكت بعدي خلة الأحباب

أقال الحبيب وكيف لي بحرابكم

وانا رهين جادل وتراب

أكل التراب محاسني فتبسمت

وجفت عن أهلي وعن أصحابي

وعليكم مني السلام تقطعت

مني ومنكم خلة الأحباب

وله أيضا

فرض على الناس ان يشوبوا

لكن ترك الذنوب أوجب

والذهر في صرفه عجيب

وغفلة الناس فيه أعجب

والصبر

والصبر في النائبات صعب

لكن فوت الثواب أصعب

وكل ما يجتبى قريب

والموت من كل ذاك أقرب

وله أيضا ذهب الوفاء ذهاب أمس الذاهب

والناس بين مخاتل ومحارب

يفشون بينهم المودة والصفا

وقلوبهم محشوة بعقارب

وله أيضا حسين اذا كنت في بلدة غريبا فعاشر بآدابها

ولا تخزن فيهم بالتقي فكل قبيل بالبابها

ولو عمل ابن أتى طالبا بمدى الدهور كاسبابها

ولكنه اعتام امر الآله فاخرق امر الاله بانيابها

كاني بنفسي واعقابها وبالكرب والحزن اربابها

غلبوك من ثقة بالذى
ينبلك دنياك من طالبها

فلا تروحن لاوزارها
ولا تضجرن لاوصابها

قس الغد بالامس كى تستريح
فلا تبتغى سعيى رغابها

فتخضب منا اللحى بالدماء
خضاب العروس بأثوابها

اراها ولم ترك راى العيان
واوتيت مفتاح ابوابها

مصايب نابك من ان ترد
فاعدد لها قبل اعنابها

سقى الله قابيلنا صاحبا

القيامة

القيامة والناس فى اهدابها

هو المدرك الثار كى بالحسين
بل لك فاصبر لاعنابها

لكل دم الف الف وما
يقصر فى قتل احزابها

هنالك لا ينفع الظالمين
قول معذر واعتابها

حسين فلا تضجرن للفراق
فدنياك اضحت لتخرابها

سل الدور تخبرك افصح بها
بان لا بقاء لاربابها

انا الدين لا شك للمومنين
بايات وحى واعجابها

لنا سمة الفخر في حكمها
فضلت علينا يا عز آبها
فصل على جدك المصطفى
وسلم عليه لطلة بها

وله ايضا

قرع القلب من وجع الذنوب
نحيل الجسم يشهق بالنحيب
أضر بجسمه سهر الليالي
فصار الجسم منه كالقضيب
وغير لونه خوف شديد
لملتقاه من طول الكروب
ينادي بالتضرع يا الهي
أقلني عثرتي واستر عيوبي

فمن عبد الى الخلائق مستنا
فلم ار في الخلائق من مجيب
وانت تجيب من يدعوك ربي
وكيف صبر عبدك يا حبيبي
وداعي يا طبيب والديك طبي
ومن لي مثل ملتك يا طبيبي

وله ايضا

فلم ار كالدنيا بها اغتر اهلها
ولا كاليقين استوحش الدهر صاحبه
امر على رسم القبور كانما
امر على رسم امرء ما اناسبه
فوالله لولا اني كل ساعة
اذا شئت لاقيت امرءا انا صاحبه

إذا ما عثرت الدهر عنه بحيلة
تجدد حزنا كل يوم بوادبه

ولأيضا

تؤدي رداء الصبر عند النوائب
تنل من جميل الصبر حسن العواقب
وكن صاحبا للحلم في كل مشهد
فما الحلم إلا خير خدن وصاحب
وكن حافظا عهد الصديق وراعيا
تدوم من كمال الصدق صفو المشارب
وكن شاكرا لله في كل نعمة
يثبك على النعمى جزيل المواهب
وما المرء إلا حيث يجعل نفسه
فكن طالبا في النابر أعلى المراتب
وكن

وكن طالبا للرزق من باب حله
يضاعف عليك الرزق من كل جانب
وصن منك ماء الوجه لا تبذلنه
ولا تسل الأنذال فضل الرغائب
وكن موجاحا الجليس إذا أتى
إليك بود صادق منك واجب
وكن حافظا للود الدين وناصرا
لجارك في التقوى وأهل الأقارب

ولأيضا

لو صيغ من فضة نفس على قدر
لعاد من فضله لما صفا ذهبا
ما للفتى حسب إلا إذا كملت
أخلاقه وحوى الآداب والحسبا

فاطلب فدتك علما واكتسب أدبا
تطهر يداك به واستحمل الطلبا
لله در فتى أنسابه كرم
يا حبذا كرما أضحى له نسبا
هل المروءة الا من تقوم به
من الذمام وحفظ الجار ان عتبا
من لم يؤد به دين المصطفى أدبا
محضا تخبر في الاحوال واصطربا
على يقحم الفوارس هكذا
عني وعنهم اخبروا الصحابا
اليوم لم تمنعني الغر الحفيظة
ومصمم في الهام ليس بناب
الى
الى ابن عبد حين شد الله
وحلفت واستمعوا من الكذاب
الا صد وما يهلك بالتقى
رجلان يغبطه كل ضراب
فصددت حين رأيته متقطرا
كالجذع بين دكادك وروابي
وعفوت عن اثوابه ولو انني
كنت المقطر بين اثوابي
عبد الحجارة من سفاهة رأيه
وعبدت رب محمد بصواب
علما ان عبد حين ابصر صارما
يهتز ان الامر غير لعاب

لا تحسبوا الرمح خاذلي بيده

وبيده يا معشر الأحزاب

وله ايضا

أبى الله إلا أن صفين دارنا

ودارهم ما لاح في الأفق كوكب

أبى أن نموت أو نموت ومالنا

ولا لكم من حومة الموت مهرب

وله ايضا

أنا علي وابن عبد المطلب

مهذب ذو سطوة وذو حسب

قرن إذا لاقيت قرنا الراهب

من يلقني يلق المنايا والكرب

وله ايضا في مبارزة الوليد بن عتبة يوم الجمل

أنا علي وابن عبد المطلب

أحمي ذماري وأذب عن حسب

والموت خير للفتى من الهرب

وأثبت رويدا أيها الكلب الكلب

أو لا تول هاربا ثم انقلب

وله ايضا

أنا الغلام العربي المنتسب

من خير عوة في مضاض المطلب

يا أيها العبد اللئيم المنتدب

إن كنت للموت محبا فاقترب

وله ايضا في مبارزة حارث بن [illegible]

أنا علي وابن عبد المطلب

نحن وبيت الله أولى بالكتب

وبالنبي المصطفى غير الكذب
اهل اللواء والمقام والحجب
نحن نصرناه على كل العرب
يا ايها العبد الذليل المنتدب
ان كنت للموت محبا فاقترب
والا فقل لنا يا ايها الكلب الكلب
اولى فولى هاربا ثم انقلب

ولا ايضا

يا ايها السائل عن اصحابي
ان كنت تبغي خبر الصواب
انبيك عنهم غير ما كذاب
بانهم اوعية الكتاب
صبر في الذي الهياج والضراب

قسل

فسل بذاك معشر الاحزاب

ولا ايضا

ستشهد لي بالكر والطعن راية
حباني بها الظهر النبي المهذب
وتعلم اني في الحروب اذا التقت
بنبرانها الليث الهموس المجرب
ومثلي لاقى الهول في مقطعاته
وقل له الجيش الخميس العطمطب
وقد علمت الاحياء اني زعيمها
واني لذي الحرب العديم المرجب

ولا ايضا

سيكفيني الملك وحد سيفي
لذى الهيجاء تحسبه شهابا

واسمر من رماح الخط لدن
شددت عوابه أن لا يعابا
أذب به الكتيبة كل يوم
إذا ما الحرب أضرمت التهابا
وحول معشر كرموا وطابوا
يوجون العظيمة والنهابا
ولا يحمون من حذر المنايا
سوال المال فيها والإيابا
فدع عنك التهدد واصل نارا
إذا اخمدت صليت لها شهابا

وله ايضا

قومي
ألم يأتك أذ دعاهم أخوهم
أجابوا وإن أغضب على القوم يغضبوا

ثم حفظوا عني كما كنت حافظا
لقومي أخرى مثلها ان تغيبوا
بنوا الحرب لم تقعد بهم أمهاتهم
وآباؤهم أبا وصدق فانجبوا

وله ايضا

فإن كنت بالشورى ملكت أمورهم
فكيف بهذا والمشيرون غيب
وإن كنت بالقرن بخت خصيمهم
فغيرك أولى بالنبي وأقرب

وله ايضا

كن ابن من شئت واكتسب أدبا
يغنيك محمود عن النسب

فليس يغني الحبيب نسبته
بلا لسان له ولا ادب

وله ايضا في القافية التائية

قد رأيت القرون كيف تفانت
درست ثم قبل كانوا وكانت
هي دنيا الحبيبة شفت السقم
وان كانت الحبيبة لانت
كم امور تشددت فيها
ثم هونتها على فهانت

وله ايضا

ان القليل من الكلام باهله
حسن وان كثيره ممقوت
مثل الذي صمت وما من مكثر

الا يزل ذو صمت وما يعاب صموت
ان كان ينطق ناطق من فضة
فالصمت درزانه الياقوت

وله ايضا

انما الدنيا فناء ليس في الدنيا ثبوت
انما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت
ولقد يكفيك منها ايها الطالب قوت
ولعمري عن قليل كل من فيها يموت

وله ايضا

الم تر ان الدهر يوم وليلة
يكر ان من سبت جديد الى سبت
فعقل الجديد الثوب لابد من بلى
وعقل لاجتماع الشمل لابد من شتت

وله ايضا

نفسي على زفراتها محبوسة
يا ليتها خرجت مع الزفرات

لا خير بعدك في الحيوة فانما
ابكي مخافة ان يطول حياتي

وله ايضا

هل يدفع الدنية الحصينة
يوما اذا حضرت لوقت ممات

اني لأعلم ان كل مجامع
يوما يؤول لفرقة وشتات

يا ايها الداعي النذير ومن به
كشف الالاء واكذب الظلمات

اطلق فديتك لابن عمك امره

وادم

وادمع عوانك منه بالجمرات
فالموت حق والمنية شربة

ناني اليه فعاجز الزكوات

وله ايضا

اقول لعيني اخبث اللحظات
ولا تنظري يا عين بالشرفات

فكم نظرة فادت الى القلب شهوة
فاصبح منها القلب في حسرات

وله ايضا

خليلي لا والله ما من ملمة
تدوم على حي وان هي جلت

فان نزلت يوما فلا تخضعنها
ولا تكثر الشكوى اذا النعل زلت

وكم من كريم قد بكى بعوابس
فصابرها حتى مضت وانجلت

وله ايضا

دبوا حديد الفعل لا تقعوا
كما تعالى الذين اوتموتوا

او لا فاني طالما عصيت
قد قلتم لو جيتنا فجيت

فليس ما شئتم وشئت بل
بل ما يريد المحيي المميت

وله ايضا

يا جامعا لشمل ساعاته
ودنت منبتلة ووفاته

اهل البيت لا يبولون ولا يتغوطون منكم اعلموه
انا هو فوق يجري منه اعراضهم

ارجع فاني عند مختلف القنا
ليث يكر على العدى جرآته

وله ايضا في العافية الجيمية

اذا النائبات بلغن المدى
وكادت لهن تدوب المهج

وحل البلاء وبان العزاء
فعند التناهي يكون الفرج

وله ايضا

لئن كنت محتاجا الى العلم انني
الى الجهل في بعض الاحايين احوج

وما فرس العلم بالحلم ملجم
وما فرس الجهل بالجهل مسرج

فمن شاء تقويمي فاني مقوم

وَمَنْ شَاءَ تَعْوِيجِي فَإِنِّي مُعَوَّجٌ

وَبِالْجَهْلِ لَا أَرْضَى وَلَا هُوَ شِيمَتِي

وَلَكِنِّي أَرْضَى بِهِ حِينَ أَحْرَجُ

فَإِنْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِيكَ سَمَاجَةٌ

فَقَدْ صَدَقُوا وَالذُّلُّ بِالْحُرِّ أَسْمَجُ

الْأَرْتِجَاضُ الْفَضَاءُ يَا أَهْلَهُ

وَأَمْكِنَةُ مَا بَيْنَ الْمَضَا الْأَسِنَّةُ عُرَّجُ

وَلَهُ أَيْضًا

قَتَلْتُ ذَا الْفَقَارِ فَاطِمِيٍّ

فَاحِي السَّيْفِ يَوْمَ كُلِّ هَيَاجٍ

قَتَلْتُ الضَّارِمَ الْحُسَامَ فَإِنِّي

أَكْبُو فِي الرِّجَالِ نَحْوَ الْهَيَاجِ

وَوَرَدَ الْيَوْمَ نَاصِحٌ يَنْدُبُ النَّاسَ حَبِيبًا كَالنَّجْمِ لَاحَ

وَخَرَابُ الْأَوْطَانِ وَقَتْلُ النَّاسِ

وَكُلًّا إِلَى أَصْبَحَ لَا جٍ

سَوْفَ أَرْضَى الْمَلِيكَ بِالضَّرْبِ

مَا عِشْتُ إِلَى أَنْ نَالَ مَا أَنَا الرَّاجِي

مِنْ ظُهُورِ الْإِسْلَامِ أَوْ بَاقِي

الْمَوْتُ شَهِيدًا مِنْ شَاحِبِ الْأَوْدَاجِ

وَلَهُ أَيْضًا

كُلُّ خَلِيلٍ لِخَالِهِ لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَهْ

وَكُلُّهُمْ أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَهْ

وَلَهُ أَيْضًا

أَصْبَحَ خِيَارُ النَّاسِ يَبْغِي مُسْلِمًا

وَمَنْ صَحِبَ الْأَخْيَارَ يَوْمًا يَسْلَمْ

وَرَدُّوا مُسْرِعِينَ يَبْغُونَ قَتْلِي وَأَبَيْكَ الْمَحْبُوبَ بِالْهَوَاجِ

وَخَرَابُ الْأَوْطَانِ وَقَتْلُ النَّاسِ

وَكُلًّا إِلَى أَصْبَحَ لَا جٍ

سَوْفَ أَرْضَى الْمَلِيكَ بِالضَّرْبِ

مَا عِشْتُ إِلَى أَنْ نَالَ مَا أَنَا الرَّاجِي

مِنْ ظُهُورِ الْإِسْلَامِ أَوْ بَاقِي

الْمَوْتُ شَهِيدًا مِنْ شَاحِبِ الْأَوْدَاجِ

وَلَهُ أَيْضًا

كُلُّ خَلِيلٍ لِخَالِهِ لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَهْ

وَكُلُّهُمْ أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَهْ

وَلَهُ أَيْضًا

أَصْبَحَ خِيَارُ النَّاسِ يَبْغِي مُسْلِمًا

وَمَنْ صَحِبَ الْأَخْيَارَ يَوْمًا يَسْلَمْ

وأتاك يوما أن ثمانين حاجلا

فتلقى الذي لا يشتهي بجبين سمح

ولأنك غير بيضا شاتم من دنى

فتشبه كلبا بالسفاهة ينبح

إذا ما كريم جاء يطلب حاجة

فقل قول حر ماجد يتسمح

فبالراس والعينين مني قضاءها

ومن يشتري مجد الرجال سيربح

وله ايضا في الحماسة

الترفق يمن والأناة سعادة

فبادر في أمر تلاق خاحا

ولا تفشين سرك إلا إليك

فإن لكل نصيح نصيحا

فاني

فاني رأيت غواة الرجال

لا يتركون أديما صحيحا

وله ايضا

الليل داج والكباش تنتطح

نطاح أسد ما أراها تصطلح

أسد عرين في اللقاء قد مرح

منها نيام وفريق منبطح

فمن نجا برأسه فقد ربح

وله ايضا في الحماسة

أفلح من كان له مزحة

يزحها ثم ينام الفحل

وله ايضا في النثر

يا بن آدم إنك تلد يوما ما أنت فيه

فاعل لفعل واجعل لها

وامر يقوم بها

لانك ترى كلا الى يوم القيامة

وفعل امر مبني على السكون لاتصاله

وله اضاف الى الالف

حتى امساك الناقة معقولا

فاجتمعت الساكنان

بالحسان وانت محصل

ولانك فعل امر مبني على السكون

لتصل غدا بما قدمت

ولها اريد قوله

ما شاء الله على فاشهد

ان عليا عمر البيت

ومن حاف

والمعاذ

الذي

فلق الزرع

لانك للزرع

وله اجعل

واسقيهم

جرت الرياح على محل ديارهم
فكأنهم كانوا على ميعاد

ولداصل

الموت لا والد أبقى ولا ولدا
هذا السبيل إلى أن لا نرى أحدا
كان النبي ولم يخلد لأمته
لو خلد الله خلقا قبله خلدا
للموت فينا سهام غير خاطئة
من فاته اليوم سهم لم يفته غدا

ولداصنا

علمك بر الوالدين كليهما
وبر ذوي القربى وبر الأباعد
ولا تحسبن الانتقام مهذبا
عفيفا زكيا منجزا للمواعد
وكن إذا ما قارنت حرا موعدا
فمن من بني الأحرار ذي المشاهد
ونافس ببذل المال في طلب العلى
بفهم محمود الخلائق ماجد
وكف الأذى واحفظ لسانك واتئد
فذلك في ود الخليل المساعد
وكن واثقا بالله في كل حادث
يصنك مدى الأيام عن عين حاسد
وبالله فاستعصم ولا تك عنهما
ولا تك للنعماء منه بجاحد
وغض على المكروه طرفك واجتنب
أذى الجار واستمسك بحبل المحامد

ولابن للذي بناه مؤمل
خلودا فما حي على بها بخالد

وكل صديق ليس لله وده
فاد عليه هل به من مزايد

وله ايضا

وذو همة لم ترض بالضيم نفسه
فاصبح قوما هبزريا ممجدا

اذا حامرته بالندى الريح فيه تزددا
تخال اهتزاز الروح فيه تزددا

ابى الله الا ان يكون مظفرا
مقاما كريما باذخ المجد اصيدا

لقد سابق الايام حزما وحيلة
فاصبحت الايام ترقى باعبدا

وحل باعلى ذروة الفخر سامیا
وابدى سماحا بين خاك وسودد

وما الفخر الا ان يكون موفقا
معانا بنصر الله عبدا مسددا

وكم من فتى لم يعز من خلل التقى
وكم من فتى بالله اضحى مؤيدا

الا رب ماشد الكريم اعتراضه
فصار على الاعداء سيفا مهندا

وما السيف ما لم كان في بطن جفنه
بسيف ولكن ما بدى محددا

وله ايضا

ذهب الذين عليهم وجدي
وبقيت بعدهم وحدي

مَن كانَ بينكَ في التُّرابِ وبينهُ
شهرانِ فهوَ بغايةِ البُعدِ

لو كشفتْ للخلقِ أطباقَ الثرى
لم يعرفِ المولى من العبدِ

من كانَ لا يطأُ التُّرابَ برجلهِ
يطأُ التُّرابُ بناعمِ الخدِّ

وله أيضاً

إذا ما المرءُ لم يحفظْ ثلاثاً
فبعضُهُ ولو بكفٍّ من رمادِ

وفاءٌ للصديقِ وبذلُ مالٍ
وكتمانُ السرائرِ في الفؤادِ

وله أيضاً

بكيتُ على الشبابِ وقد تولّى

فيا ليتَ الشبابَ لنا يعودُ

فلو كانَ الشبابُ يباعُ بيعاً
لأعطيتُ المنابعَ ما يريدُ

ولكنَّ الشبابَ إذا تولّى
على شرفٍ فمطلبُهُ شديدُ

وله أيضاً

لو كانتِ الأرزاقُ تجري على الحجى
لم يبقَ مقدارٌ لما يسألُهُ العبدُ

لكانَ من يخدمُ مستخدِماً
وغابَ نجمٌ وبدا سعدُ

لكنّها تجري على سمتِها
كما يريدُ الواحدُ الفردُ

واعتدلَ الدهرُ إلى أهلِهِ
وانتقلَ السؤددُ والمجدُ

وله ايضا

صديق عدوي جاء لي من عداوتي
وإني لمن ودّ الصديق لودود
فلا تقرنّ بي منك وانت صديقه
فإن الذي بين القلوب بعيد

وله ايضا

ما ودّني أحد الا بذلت له
صفو المودة حتى آخر الأبد
ولا فلاني وإن كان المسيء بنا
إلا دعوت له الرحمن بالرشد
ولا ائتمنت على سرّ فبحت به
ولا مدحت الى غير الجميل يدي
ولا اقول نعم ما اتبعه
نحلا ولو ذهبت بالمال والولد
ما اكثر

وله ايضا

ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم الله
والله يعلم اني لم اقل فندا
اني لأفتح عيني حين افتحها
على كثير ولكن لا ارى احدا

وله ايضا

من لم يرد لك نخلة بمرادة
لا تحرقنّ لهجره وبعاده

وله ايضا

تغرّب عن الاوطان في طلب العلى
وسافر ففي الاسفار خمس فوائد
تفرّج كرب والتماس معيشة
وعلم وآداب وصحبة ماجد

فان قيل في الاسفار ذل ومحنة
وقطع الفيافي وارتكاب الشدايد
فموت الفتى خير له من قعوده
بدار هوان بين واش وحاسد

وله ايضا

هموم رجال في امور كثيرة
وهمي من الدنيا صديق مساعد
يكون كروح بين جسمين قسمت
فجسماهما جسمان والروح واحد

وله ايضا

بنى مسجده الذي بالمدينة فقرب اللبن وما يحتاج
اليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم فوضع
رداءه فلما راى ذلك المهاجرون والانصار
القوا

القوا اثوابهم وجعلوا يرتجزون
ويعملون ويقولون
لئن قعدنا والنبي يعمل
ذلك منا العمل المضلل
وكان رجلا نحيفا وكان يحمل اللبنة
فمجافي بها عن ثوبه فاذا وضعها نفض كمه
فرآه امير المؤمنين عليه السلام
لا يستوي من يعمر المساجدا
ومن يبيت راكعا وساجدا
يذاب فيها قائما وقاعدا
ومن بكره هكذا معاندا
ومن يرى عن الغبار حائدا

وله ايضا

ذكر الامام علي ابن احمد الواحدي وهو
امام اصحاب ا[illegible] واسكان عن مدافع
عن الزهري عن عبد ا[illegible] بن
مالك عن جابر بن عبد الله قال سمعت عليا
ينشد ورسول الله صلعم يسمع
انا اخو المصطفى لاشك في نسبي
معه ربيت وسبطاه هما ولدي
جدي وجد رسول الله مفرد
وفاطمة زوجتي لاقول ذي فند
فالحمد لله حمدا لاشريك له
البر بالعبد والباقي بلا احد

ولها ايضا

وان

قال صلعم رسول الله صلعم وان كان صدقت [illegible] الا البيت الثالث وروى كفعت خطب صوابه ما اضافت وعن ابن العلاء الخ العطار الخ عن الخذ عن محمد عبد ا[illegible] الى قوله حدثنا محمد بن المظفر حدثنا علي بن احمد قرأت على المظفر حدثنا ابو [illegible] حدثنا عبد ا[illegible] هذا البيت هذا البيت

واخوتي منك يا بنت احمد
باظهار ما اخفيت لشديد
انضر عني الحي لديك واشتكي
اليك ومالي في الرجال نديد
اضر على صبر واقوى على منى
اذا اصبر حواري الرجال بعيد
ولكن لامر الله نعنو رقابنا
وليس على امر الاله خلود
وفي هذه الحي دليل بانها
لموت البرايا قايد وسديد

ولها ايضا

اريد حبوته ويريد قتلي
عذيرك من خليلك من مراد

وله ايضا

ألا أيها المغرور بالقول والوعد
ومن حال عن رشد المسالك والقصد

وله ايضا

أنا ذاك إن عند اكل فخور
دعت ذكاء وبشوت الهنود

فإن تفخر بجمع حين ولت
مع الشهداء محتبيا شهيد

فإنا قد قتلنا يوم مرّ
أبا جهل وعتبة والوليد

وقتلنا سراة الناس طرا
على أثوابه علقا جسيد

فمن هو عمن جهنم شر دار
عليها لم يجد عنها مجيدا

فما سيان من هو في جحيم
يكون شرابه فيها صديد

ومن هو في الجنان يدار فيها
عليه الزرق معتنطا مجيدا

وله ايضا

الله حي قديم قادر صمد
وليس يشركه في ملكه أحد

هو الذي عرف الكفار منزلهم
والمؤمنون بجنبيهم كما وعدوا

فإن يكن حدث كانت لنا علة
فهل عسى أن يرى عيد وعيد

وينصر الله من والاه إن نصروا
ويخذل الكفار إذ عندوا

فان يكن دولة كانت لنا عطفة
فهل عسى ان يرى في غيها رشدوا
فان نطقتم بخير لا ابا لكم
فيمن تقمص من اخواننا اللحدا
فان طلحة عادونا بمجدلة
وللصفاح نادينا تقد
والمرء عثمان اردته استنا
نجب زوجته اذ خبرت قددا
في تسعة اذ تولوا بين اظهرهم
لم يرتكلوا من حياض الموت اذ وردوا
كان الدوايب من فهر واكرمها
شم الانوف وحث الفرع والعدد
واحمد الخير قد اردى على عجل
تحت العجاج ابيا وهو مجتهد
فظلت الطير والضبعان تركبه
فحامل قطعة منهم ومقتعد
ومن قتلتم على ما كان من عجب
متى فقد صاد فواخيره فقد سعدوا
لهم جنان من الفردوس مسكنها
لا يعثر يهمر بها خير او لا صروا
صلى الاله عليهم كلما ذكروا
قوم وفوا لرسول الله واحتسبوا
شم العرانين منهم حمزة الاسد
ومصعب كل ليث دونه حرد
حتى تولى منه ثعلب جسد

ولا يضا

لبئسوا القتلى من الكفار أدخلهم
نار الجحيم على إثر ابها الرصد

ولا يضا

وكانوا على الإسلام البائسة
فقد خرّ من تلك الثلثة واحد

وفرّ أبو عمرو هبيرة لم يعد
ولكن أخو الحرب المجرّب عائد

بنو تيم سيوف الهند أن يقفوا لنا
غداة لقيناه الرماح مصائد

ولا يضا

قال قتل من سائر بطون قريش في يوم أحد أمية
المؤمنين فقال قائل منهم ما يريد علي
أن لم يترك من قريش واحدا والله لكأنه
منوي على قتلهم فقال ما ضربت على ذلك
وأنت

وإني ليسوءني ما يصيرون إليه بعد القتل حزني
على قريش كيف بينها وأفيت عدها فصار زادي
النار ثم مضى وهو يقول
قريش بدأتنا بالعداوة أولا
وجاءت لتطفي نور رب محمد
بأفواههم والبيض بالبيض تلتقي
يابد بهم من كل عضب مهند
وخطية قد ثقفت سمهرية
أسنتها قد خوضت بمجند
فقلنا لهم لا تبعثوا الحرب واسلموا
وفيوا إلى دين المبارك أحمد
فقالوا أكفرنا بالذي جاء إنه
نوعدنا بالحشر والحكم في غد

فقتلتهم والله افضل قربة
الى ربنا البر العظيم المجد

تمنى رجال ان اموت وان امت
فتلك سبيل لست فيها باوحد
وليس الذي يبقى خلاف بصوتخ
ولا موت من قد كان قبلي بخالد
واني ومن قد مات قبلي كالذي
يزور خليلا او يروح ويغتدي
وحسبك داء ان تبيت ببطنه
وحولك اكباد تحن الى الغد

واني

واني قد حللت بدار قوم
همم الاعداء والاكباد سود
هم ان يظفروا بي يقتلوني
وان قتلوا فليس لهم خلود

يا موئس الدنيا على حينه
والتائه الحيران عن قصده
اصبحت توحي الخلد فيها وقد
ابرز ناب الموت عن حده
هيهات ان الموت ذو اسهم
من يرمه يوما بها يرد
لا يشرح الواعظ قلب امرئ
لم يعزم الله على رشده

ولها ايضا

اغضِ عينًا على القذى وتصبّرْ على الأذى
انما الدهرُ ساعةٌ يقطعُ الدهرُ كلُّ ذا

ولها ايضا

بانَتِ الدهرُ مختلفٌ يدورُ
فلا حزنٌ يدومُ ولا سرورُ
وقد بنتِ الملوكُ لها قصورًا
فلم تبقَ الملوكُ ولا القصورُ

ولها ايضا

قد يعلمُ الناسُ أنا خيرُهم نسبًا
ونحنُ أخيرُهم بيتًا إذا فخروا
رهطُ النبيِّ وهم ما قد علمتَ بهم
وناصرُ الدينِ والمنصورُ من نصروا

والارض

والأرضُ تعلمُ أنا خيرُ ساكنها
كما به يشهدُ البطحاءُ والمدرُ
والبيتُ ذو الستر لو سألوا أجدّهمُ
نادى بذلك ركنُ البيتِ والحجرُ

ولها ايضا

أريدُ بذاكمُ أن يصدقَ الطلقُ
وأن تكثروا بعدى الدعاءَ على قبرى
وأن تلثموا فى المجالسِ وِردَهمُ
وإن كنتُ عنهمُ غائبًا أحسنوا ذكرى

ولها ايضا

أبى الضيمَ من الرجالِ نهيمةٌ
حبى فى صورةِ الرجلِ السميعِ للمبصرِ
فطنٌ بكلِّ رزيّةٍ فى مالِه

ان الاشعث بن قيس دخل عليه بصفين
وهو قائم يصلي ظهرا فقال يا امير المومنين
أدأب بالليل ادوب بالنهار فقال فانصرف من
صلوته وهو يقول

أصبر على تعب الادلاج والسهر
وبالرواح على الحاجات والبكر
لا تضجرن ولا يعجزك مطلبها
فالنجح يكتنف بين العجز والضجر
اني وجدت وفي الايام تجربة
للصبر عاقبة محمودة الاثر
وقل من جد في امر يطالبه
فاستصحب الصبر الا فاز بالظفر

ولها ايضا

اصبر

اصبر قليلا فبعد العسر تيسير
وكل امر له وقت وتدبير
وللمهيمن في الاتا نظر
ولفوق تلك بيدنا لله تقدير

ولها ايضا

ان عضك الدهر فانتظر فرجا
فانه نازل عن قرب منتظر
او مسك الضر واستلبت به
فاصبر فان الرجاء في اثره
رب معافى شكى بعلته
ومشتك ما يتام من سهره
كم من معافى على تصوره
ومبتلى ما يتام من حذره

وله ايضا

وآخر في عشاء ليلته ... دب إليه البلاء في سحره

من صحب الدهر دام صحبته ... ونال من صفوه ومن كدره

قيل قد رواه الصادق عليه السلام

قال ابو نصر الهروي انشدني ابو سليمان

بن سامان بن مضر شعرا

عسى منهل يصفو فيروى ظمؤه ... اطال صداها المنهل المتكدر

عسى بالجنوب العاريات ستلتقي ... وبالمسبل المستهام سينصر

عسى جابر العظم الكسير بطفله ... سيتاح للعظم الكسير فيجبر

عسى

عسى الله لا يأتي من الله أنه ... يسير عليه ما يعز ويعسر

وله ايضا

جميع فوائد الدنيا غرور ... ولا يبقى يسر وسرور

فقل للشامتين بنا أفيقوا ... فإن نوائب الدنيا تدور

وله ايضا

يا طالب الصفو في الدنيا لأكدره ... طلبت معدومة فاينش من الظفر

واعلم بأنك مامون مخبره ... بالخير والشر والميسور والعسر

أني تنال بها نفعا بلا ضرر

وله ايضا

وانما خلقت للنفع والضرر
في الجبن عار وفي الاقدام مكرمة
ومن يفر فلن ينجو من القدر

وله ايضا

يعيب رجال زماننا مضى
وما لزمان مضى من غير
ارى الليل يجري كعهدي به
وان النهار علينا يكر
ولم تحبس القطر عنا السماء
ولم تكسف شمسا بالقمر
فقل للذي ذم صرف الزمان
ظلمت الزمان فذم البشر

وله ايضا

الشيب

الشيب عنوان المنية وهو نار مخ الكبر
وبياض شعرك موت شعرك ثم انت على اثر
فاذا رايت الشيب عم الراس فالحذر الحذر

وله ايضا

دليلك ان الفقر خير من الغنى
وان قليل المال خير من الشر
لقاؤك محلوقا على الله للغنى
ولم تر محلوقا على الله للفقر

وله ايضا

حرص نبيك على الآداب في الصغر
كما تقرر بهم عيناك في الكبر
وانما مثل الآداب تجمعها
في عنفوان الصبى كالنقش في الحجر

هي الكنوز التي يهوى ادخارها
ولا يخاف عليها حادث الغير
إن الأديب إذا زلت به قدم
يهوي على فرش الديباج والسرر

وله ايضا

دنيا عدمتك ما امرك للكثرين فما اضرك
ماذا لو خيرك ذا بؤس لأصبت عليه شرك

وله ايضا

ما هذه الدنيا لطالبها
الا عناء وهو لا يدري
إن اقبلت شغلت دياثة
وان ادبرت شغلته بالفقر

ماهن

ملهية الدنيا لطالبها الا عناء وهو لا يدري
إن اقبلت شغلت دياثة وان ادبرت شغلته بالفقر

وله ايضا

لقد مارست كل شيء فقهرته ومارستني الفقر فقهرني الفقر
داء دوى إن كتمته قتلني وان اظهرته فضحني
كاد الفقر ان يكون كفرا بل هو
الكفر بعينه

وله ايضا

مساكن اهل الفقر حتى قبورهم
عليها تراب الذل بين المقابر

وله ايضا

أيا من ليس لي منك الجير
بعفوك من عذابك استجير
أنا العبد المقر بكل ذنب
وانت السيد الرب الغفور

ولها ايضا

فان عذبتني فالذنب مني
وان تغفر فانت به جدير

ولها ايضا

كثير المال ليس له عوار
ولا في كل ما يأتيه عار
لان المال يستر كل عيب
وفي الفقر المذلة والصغار
كذاك الفقر بالاحرار يزري
كما ان الغنى يزري بها العقار

ولها ايضا

لئام حرص على الدنيا لتبذير
وصفوها لك ممزوج بتكدير
كم من مقل عليها لا يساعده
وعاجز

وعاجز نال دنياه بتقصير
لم يرزقوها بعقل عند ما رزقوا
لكنهم رزقوها بالمقادير
لو كان عن قوة او عن مغالبة
طار البزاة بها او زاق العصافير

ولها ايضا

سبحان رب العباد والبلدة
وخالق المتقين والفجرة
لو كان رزق العباد من حيلة
ما نال من رزق دنيا مدره

ولها ايضا

لئن سباني دهر عزمت تصبرا
وكل بلاء لا يدوم يسير

وَإِنْ سَرَّنِي لَمْ أَبْتَهِجْ بِسُرُورِهِ
وَكُلُّ سُرُورٍ لَا يَدُومُ حَقِيرُ

لَئِنْ سَاءَنِي دَهْرٌ فَقَدْ سَرَّنِي دَهْرُ
وَإِنْ مَسَّنِي عُسْرٌ فَقَدْ مَسَّنِي يُسْرُ
لِكُلِّ مِنَ الْأَيَّامِ عِنْدِي عَادَةٌ
فَإِنْ سَاءَنِي صَبْرٌ وَإِنْ سَرَّنِي شُكْرُ

تُؤَمِّلُ فِي الدُّنْيَا طَوِيلًا وَلَا تَدْرِي
إِذَا كَانَ لَيْلًا هَلْ تَعِيشُ إِلَى الْفَجْرِ
فَكَمْ مِنْ صَحِيحٍ مَاتَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ
وَكَمْ مِنْ مَرِيضٍ عَاشَ دَهْرًا مِنَ الدَّهْرِ

ولا ايضا

غنى النفس يكفي النفس حتى بكفها
وان عسرت حتى يضر بها الفقر
فما عسرة فاصبر لها ان لقيتها
بدا لك حتى يكون لها يسر

ولا ايضا

ولا خير في الشكوى الى غير مشتك
ولا بد من شكوى اذا الرمح صبر
الم تر ان البحر طاب لما رأى
وبا في على احسانه ثوب الدهر
الم تر ان الفقر يوجب له الغنى
وان الغنى تخشى عليه من الفقر

ولا ايضا

الناد اهون من ركوب العار

والعار يدخل أهله في النار

والعار في هضم الضعيف وظلمه

وإقامة الأخيار بالأسوار

والعار في رجل بيت وجاره

طاوي الحشا متمزق الأطمار

والعار أن يحدى عليك صنيعه

فتكون عند ذاك سهلة المقدار

والعار في رجل يحيد عن العدى

وعلى القرابة كالهزبر الضاري

والعار أن تك في الأنام مقدما

فتكون في الهيجا من الفرار

جاهد على طلب الحلال ولا تكن

تغدو بالأسواق والتبذار

الا لأهلك او لضيفك او لمن

يشكو اليك مفاصة الاعسار

روى ابو جعفر البابويه عن الصادق عليه السلام

انه قال كان علي عليه السلام كل بكرة في

اسواق الكوفة ومعه الدرة على عاتقه

وكانت تسمى السبيئة فيقف وينادي

بكلام ذكره ثم يقول

ولما ايضا

تفنى اللذاذة ممن نال شهوتها

من الحرام ويبقى الاثم والعار

تبقى عواقب سوء في مغبتها

لا خير في لذة من بعدها نار

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم
والمنكرون لكل أمر منكر
وبقيت في خلف يزين بعضهم
بعضا ليدفع معور عن معور
سلكوا بنيات الطريق فاصبحوا
متنكبين عن الطريق الأكبر

وفي الجهل قبل الموت موت لأهله
وأجسادهم قبل القبور قبور
وإن امرأ لم يحي بالعلم ميت
وليس له حتى النشور نشور

وقد رواه أبو جعفر بن بابويه بالإسناد عن
الصادق

عليه السلام
أبي يوم من الموت أفر
يوم لم يقدر أم يوم قدر
يوم لم يقدر لم أخش الردى
وإذا قدر لم يغن الحذر

كنت السواد لناظري
فبكا عليك الناظر
من شاء بعدك فليمت
فعليك كنت أحاذر

وروى الشيخ أبو جعفر الطوسي بإسناده عن أبي
الأسود الدؤلي أن رجلا سأل عن علي بن
أبي طالب عليه السلام ودخل منزله ثم خرج

فقال اين السائل فقال الرجل ها انا يا امير المومنين
فقال ما ساءلتك قال كبرت وكبت فاجابه عن
سوالة فقيل يا امير المومنين كنا عهدناك
اذا سئلت عن المسئلة كنت فيها كالسكة
المحماة جوابا فما لك اليوم عن جوابه
من هذا الرجل حتى دخلت الحجرة ثم خرجت
فاجبته قال كنت حاقنا ولا رايي للحاقن
ولا للحازق ولا للحاقب ثم انشا
اذا المشكلات تصدين لي
كشفت غوامضها بالنظر
واوقفت في مخيل الظنون
عمياء لا يجتليها الفكر
مقنعة بعيوب الامور
وضعت

وضعت عليها صحيح الفكر
مع اصمع كطي المرهفات
افري به عن بنات السير
لسان كشقشقة الارحبي
او كحسام اليماني الذكر
وقلب اذا استنطقته الهموم
ارتج عليها بوابل الوبر
ولست بامعة في الرجال
اسايل هذا وذاما الخبر
ولكني بمدارك الاصغرين
افيس بما قد مضى ما غبر

ولا يضا

يعزوني قوم بوادة من الصبر

وفي الصبر اسباب امر من الصبر
يعزى المعزى ثم ينعى لشانه
ويبقى المعزى في احر من الجمر

في الحديث

روى ان النبي صلى الله عليه وآله قال
امير المؤمنين عليه السلام اهل المعروف
في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة

ولما اصا
وما اثر التقصير الا مقصر
راى نفسه حلت محل المقصر
وكل امرئ ياتي ما هو اهله
فاهل بمعروف واهل منكر

ولما نصب حباله

يذكر مبيته على الفراش ومقامه رسول الله
صلعم

صلى الله عليه وسلم في الغار ثلثا وقد رواه
ابو جعفر الطوسي بالاسناد وغيره واللفظ
لابي جعفر
وقيت بنفسي خير من وطئ الحصا
ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول اله الخلق اذ مكروا به
فنجاه ذو الطول الكريم من المكر
وبت ارا عيهم متى ينشرونني
وقد وطنت نفسي على القتل والاسر
وبات رسول الله في الغار امنا
موقى وفي حفظ الاله وفي ستر
اقام ثلثا ثم رمت قلا يضر
فلا يضر يقين من الحصى ايما يفري

أردت به نصر الإله تبتلا
وضمنه حتى أوسد في قبر

ولله أيضا

تلكم قريش تمنانى لتقتلنى
فلا ورتبك ما بنوا ولا أطفروا
وإن بقيت فوهن ذمة لكم
بذات ود لا يعفوها أشر
وإن هلكت فإنى سوف أورثهم
ذل الحبوة فقد خانوا وقد غدروا
إما بقيت فإنى لست متخذا
أهلا ولا شيعة فى الدين إذ فخروا
قد بايعونى فلم يوفوا ببيعتهم
وما أكرمونى فى الأعداء إذ مكروا

فا

فاصبرونى فى حزب مضرمة
ما لم يلاق أبو بكر ولا عمر

ولله أيضا

أنا الذى سمتنى أمى حيدرة
ضرغام آجام وليث قسورة
عبل الذراعين شديد القصرة
كليث غابات كريه المنظرة
أكيلكم بالسيف كيل السندرة
أضربكم ضربا يبين الفقرة
وأترك القرن بقاع الجزرة
صدري أشفى من رؤس الكفرة
أو مبهم بالصاع كيل السندرة

أضربكم ضرب يليق الفقره
واترك القرن بقاع جزره
صدري أشفي من رؤس الكفره
اوفيهم بالصاع كيل السندره
اضرب بالسيف وجوه الكفره
من يترك الحق بقوم صغره
امثل منهم سبعه او عشره
وكلهم اهل فسوق فجره

وله ايضا

أشكوا اليك عجري وبجري
ومعشرا اغشى على بصري
اني قليل مصري مضري

جدعت انفي وقللت معشري

وله ايضا

ينصرني ربي خير ناصر
آمنت بالله بقلب شاكر
أضرب بالسيف على المخافر
مع النبي المصطفى المهاجر

وله ايضا

لقد عجزت عجز من لا يقتدر
سوق اكيس بعدها واستمر
ارفع من ذيلي ما كان بجر
قد جمع الامر الشتيت المنتشر

وقال ذلك لما بلغه ان معوية وعمرا بعثا

إن مضرا لعمرو طلحة إذا غلب

ولما يضا يا عجبا لقد رأيت منكرا

كذبا على الله يشيب الشعرا

يستر وق السمع ويعشي البصرا

ما كان يرضى احمد لو خبرا

يا ذا الذي يطلب منه الوترا

إن كنت تبغي أن تزور القبرا

حقا وتصلي بعد ذاك الجمرا

استعطك اليوم دعا فاصبرا

إن تعدلوا وصيه لا تبترا

شاني النبي واللعين الاخزرا

كليهما بحندق قد عسكرا

قد باع هذا دينه إذ فجرا

من

من ذا يبايعه فقد خسرا

علك مصران اصله باظفرا

لا تحسبني يا بن عاصر عيرا

سل بي بدرا اشرتي خيبرا

كانت قريش يوم بدر خزرا

اني إذا ما الموت يوما حضرا

وحمزة الليث الهمام الازهرا

مات قريش نجم ليل ظهرا

اضرمت نار وي ودعوت قنبرا

قد مر لوائي لا نوا خز حذرا

لن ينفع الحاذر ما قد حذرا

ولا اخا الحيلة عما قدرا

لو ان عندي يوم حرب جعفرا

لهفي بنفسي وقليل ما أسر
وما أصاب الناس من خير وشر
لما أرى الدهر يوما حوبهم
وهم الشاعون في الشر البشر

ولما مضى

اغمض عيني عن أمور كثيرة
وإني على ترك الغموض قدير
وما من عمى أغضي ولكن ربما
تعامى وأغضى المرء وهو خبير
بكت على أشياء لو شئت قلتها
وليس على شئ في المقال أمير
اصبر نفسي باجتهادي وطاعتي
وإني بأخلاق الجميع بصير

قاله المزاء

روى أن عمرو بن عبد ود برز يوم الخندق
ينادي هل من مبارز فقام عليه السلام
فقال أنا له يا نبي الله فقال اجلس
وناد عمرو الثانية هل من مبارز الا
ليبرز إلي رجل فقال علي عليه السلام
وأنا لها يا رسول الله فقال اجلس ثم قال عمرو
الثالثة وهو يقول لعمرو بن عبد ود

ولقد بححت من النداء بجمعهم هل من مبارز
ووقفت إذ جبن الشجاع بموقف البطل المناجز
وكذاك إني لم أزل متسرعا لحوى المكارم والعلى
والجود إن الشجاعة والسماحة في الفتى خير الغرائز

ومن هذا فقام علي عليه السلام فقال يا له يا رسول الله

فأذن له النبي صلى الله عليه فمشى اليه
حتى أتاه وهو يقول

لا تعجلن فقد أتاك مجيب صوتك غير عاجز
ذو بيئة وبصيرة والحق يعجل كل فائز
ولقد دعوت الى البراز فهيء يجبك الى البارز
يعلوك بيض صارم كالملح حقا للماجز
اني أؤمل أن تقوم عليك نائحة الجنائز
من ضربة نجلاء يبقى ذكرها عند الهزاهز

حيوك انفاس تعد فكلما
مضى نفس منها انتقصت به جزءا
وحثك ما يفنيك في كل ساعة
ويحدوك حاد ما يريد بك الهزوا

فتصبح

فتصبح في نفس وتمسي بغيرها
وما لك من عقل تحس به رزا

العلم زين فكن للعلم مكتسبا
وكن له طالبا ما عشت مقتبسا
وان كنت الله وثق بالله واعن به
وكن حكيما رضي العقل مختبرا
لا تسأمن فما ما كنت منتهما
في العلم يوما ولما كنت منغمسا
وكن فتى ناسكا محض التقى ورعا
للدين متبعا للعلم معتبرا
فمن تخلق بالآداب ظل بها
رئيس قوم اذا ما فارق الرؤسا

وَاعْلَمْ هُدِيتَ بِأَنَّ الْعِلْمَ خَيْرُ صَفَا
اَضْحَى لِطَالِبِهِ مِنْ فَضْلِهِ سَلِسَا

اَلسَّيْفُ وَالْخِنْجَرُ رَيْحَانَانِ
اُفٍّ عَلَى التَّرْجِيسِ وَالْآسِ

شَرَابُنَا مِنْ دَمِ اَعْدَائِنَا
وَكَاسُنَا جُمْجُمَةُ النَّاسِ

لَا تَنْهَ رَبَّكَ فِيمَا مَضَى وَهَوِّنِ الْاَمْرَ وَطِبْ نَفْسَا
لِكُلِّ هَمٍّ فَرَجٌ عَاجِلٌ يَاتِي عَلَى الْمَضِيِّ وَالْمُمْسَى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا لَا شَرِيكَ لَهُ
كَمَا فِي صُحُفِهِ وَفِي غَلَسِهِ

لَمْ

لَمْ يَبْقَ لِي مُونِسٌ فَيُونِسُنِي
اِلَّا اَنِيسًا اَخَافُ مِنْ اَنَسِهِ

فَاعْتَزِلِ النَّاسَ مَا اسْتَطَعْتَ وَلَا
تَكُنْ اِلَى مَنْ تَخَافُ مِنْ دَنَسِهِ

فَالْعَبْدُ يَرْجُو مَا لَيْسَ يُدْرِكُهُ
وَالْمَوْتُ اَدْنَى اِلَيْهِ مِنْ نَفَسِهِ

لَا اَمْنَ مِنَ الْمَوْتِ فِي طَرْفٍ وَلَا نَفَسٍ
وَلَا امْتِنَاعَ لَنَا بِالْحَاجِبِ وَالْحَرَسِ

فَاعْلَمْ بِاَنَّ سِهَامَ الْمَوْتِ نَافِذَةٌ
فِي كُلِّ مُدَّرِعٍ مِنْهَا وَمُتَّرِسِ

مَا بَالُ دِينِكَ تَرْضَى اَنْ تُدَنِّسَهُ
وَثَوْبُ نَفْسِكَ مَغْسُولٌ مِنَ الدَّنَسِ

ترجوا النجاة ولم يسلك مسالكها
إن السفينة لا تجري على اليبس

وله ايضا

سلام على أهل القبور الدوارس
كأنهم لم يجلسوا في المجالس
ولم يشربوا من بارد الماء شربة
ولم يأكلوا من كل رطب ويابس

وله ايضا

أتحسب أولاد الجهالة أننا
على الكر لسنا مثلهم في الفوارس
فسائل بني بدر إذا ما لقيتهم
بقتل ذوي الأقران يوم التمارس
وأنا أناس لا نرى الحرب مغنما
ولا

ولا شيء عند الرماح المداعس
وهذا رسول الله كالبدر بيننا
به كشف الله العدى يا ابن ناكس
روي أنه عليه السلام بنى بخاما من قصب
فيبس نافع فثقبه اللصوص ثم بنى بخاما من مدر
فسماه مخيما ثم قال

وله ايضا

ألا تراني كيسا مكيسا بنيت بعد نافع مخيسا
بابا حصينا وأساكنا

وله ايضا

أم الناس أعرفهم بنقصه
وأفهمهم لشهوته وحرصه
فدار على السلامة من يدانى
ومن لم يرض بالخسف فاقصه

ولا تستعل عافية لشيء
ولا تستر خصوصا إذا لوخصصه
وخل الفحص ما استغنيت عنه
وكم مستقبل عطبا بفحصه

له ايضا

لا صحب العاصي ابن العاصي
سبعين الفا عاقلا النواصي
مستحقين حلق الاراضي
قد جنبوا الخيل مع القلاص
آساد محل حين لا مناص
ما انا بالعاصي وشيخ العاصي
من معشر في غالب مصاصي
القاكلا هارب خلاص

مسلمي حوفي

خوفني بلابس الدلاص

وله ايضا في الصيد

لنا ما تدعون بغير حق
اذا ميز الصحاح من المراض
عرفتم جدنا فجحدتموه
كما عرف السواد من البياض
كتاب الله شاهدنا عليكم
وقاضينا الاله فنعم قاض
واذا اذن الله في حاجة
اتاك النجاح بها بركض
وان اذن الله في غيرها
اتى دونها عارض يعترض

نحن نؤمّ النوط الأوسطا
لسنا كمن قصّر أو أفرطا

واصبر على الدهر لا تغضب على أحد
فلا ترى غير ما في اللوح محفوظ
ولا تقيمن بدارٍ لا انتفاع بها
فالأرض واسعة والرزق مبسوط

ودع أمرءٍ حيلة من يقطه
لم يرضَ فيها الكاتبين الحفظه
وفي صروف الدهر للمرء عظه

دع

دع الحرص على الدنيا وفي العيش فلا تطمع
ولا تجمع من المال فلا تدري لمن تجمع
فلا تدري أفي أرضك أم في غيرها تصرع
فإن الرزق مقسوم وكد المرء لا ينفع
فقير كل من يطمع غني كل من يقنع

إن أخاك الصدق من يسعى معك
ومن يضر نفسه لينفعك
ومن إذا عاين أمرا أقطعك
شتت فيد شمله ليجمعك

ذو نية إن فكرت فيها كثيره
ورحمة ري من ذنوبك أوسع

فما طمعي في صالح قد عملته
ولكنني في رحمة الله أطمع
فإن يك غفرانا فذاك برحمة
وإن تكن الأخرى فأكثر ولصنع
مليكي ومولاي وربي وحافظي
وإني له عبد أقر وأخشع

وله ايضا

الفضل من كرم الطبيعه
والمرء مفسده الصنيعه
والخير امنع جانبا من قلة الجبل المنيعه
والشر اسرع جرية من جرية الماء السريعه
ترك الشاهد للصديق يكون داعية القطيعه
لا تلتمس بوقيعة في الناس لطلحك الوقيعه
إن

إن التخلق ليس يمكث أن يؤول إلى الطبيعة
جبل الأنام من العباد على الشريفة والوضيعة

قال السيد الشريف المرتضى علم الهدى
أخبرنا الشيخ المفيد رحمة الله قال لما أراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الإخفاء
من قريش والهرب منهم الى شعب
لخوفه على نفسه استشار أبا
الله فأشار به عليه ثم تقدم أبو طالب
إلى أمير المؤمنين عليه السلام أن يضجع
على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله ليقيه
بنفسه فأجابه إلى ذلك فلما نامت العيون
جاء أبو طالب فقال أمير المؤمنين عليه

فالسلام يا اباه انى مقتول فقال ابو طالب
رضى الله عنه
اصبرن يا بنى فالصبر احجى
كل حى مصيره لشعوب
قد بدا لناك والبلاء شديد
لفداء النجيب وابن النجيب
لفداء الاعز ذى الحسب الثاقب
والباع والفناء الرحيب
ان تصبك المنون فالنبل تبرى
فصيب منها وغير مصيب
كل حى وان تملى عيشا
اخذ من سهامها بنصيب

لامير الموصوص

امامون

انا مرخص بالصبر فى نصر احمد
فوالله ما قلت الذى قلت جازعا
ولكنى احببت ان تر نصرتى
لتعلم انى لم ازل لك طايعا
وسعيى لوجه الله فى نصر احمد
نبى الهدى المحمود طفلا ويافعا

ولله ايضا

صار الجديد الى بلى والوصل
فى الدنيا انقطاعه
اى اجتماع لم يصر لتشتت
منه اجتماعه
امر اى شعب لا لتمام
لم يفز قدحه انصراعه

أمرأى ينتفع بشيء لم يتهيأ له انتفاعه

يا بؤسَ للدهر الذي ما زال مختلفا طباعه

قد قيل في أمثالهم يكفيك من شر سماعه

وله ايضا

لك الحمد إما على نعمة وإما على نعمة تدفع

تشاء فتفعل ما شئته وتسمع من حيث لا يسمع

وله ايضا

مات الوفاء فلا رفد ولا طمع

في الناس لم يبق إلا اليأس والجزع

فاصبر على ثقة بالله وارضَ به

فالله أكرم من يرجى ويتبع

وله الحمد

إلهي إياد الجود والمجد والعلى

تباركت تعطي من تشاء وتمنع

الى

إلهي وخلاقي وحوذي ومولى

إليك لدى الإعسار واليسر أفزع

إلهي لئن أعطيت نفسي سؤلها

فها أنا في روض الندامة أرتع

إلهي لأن جلت وجمت خطيئتي

فعفوك من خطيئتي أجل وأوسع

إلهي ترى حالي وفقري وفاقتي

وأنت مناجاتي الخفية تسمع

إلهي فلا تقطع رجائي ولا تزغ

فؤادي فكلي في سبيل جودك مطمع

إلهي لجرني بمر عذابك إنني

أسير ذليل خائف لك أخضع

إلهي أنسخ ثلثين حجتي

إذا كان لي في القبر مثوى ومضجع

إلهي لئن عذبتني ألف حجة

فحبل رجائي منك لا يتقطع

إلهي إذا لم ترعني كنت ضائعا

وإن كنت ترعاني فلست أضيع

إلهي إذا لم تعف عن غير محسن

فمن يلتمس بالهوى يتمتع

إلهي لئن فرطت في طلب التقى

فها أنا أثر العفو أقفو وأتبع

إلهي ذنوبي بذلت الطود واعتلت

وصفحك من ذيبي أجل وأرفع

إلهي لئن أخطأت جهلا وطالما

رجوتك حتى قيل ما هو يجزع

إلهي

إلهي بنجي ذكر طولك لوعتي

وذكر الخطايا العين مني تدمع

إلهي أقلني عثرتي وامح حوبتي

فإني مقر خائف متضرع

إلهي إليك منك روحا ورحمة

فليست سوى أبواب فضلك أقرع

إلهي لئن أقصيتني أو أهنتني

فمن ذا الذي أرجو ومن ذا أشفع

إلهي لئن خيبتني أو طردتني

فما حيلتي يا رب أم كيف أصنع

إلهي خليف الحب في الليل ساهر

يناجي ويدعو والمغفل نهجع

فكلهم يرجو نوالك راجيا

لِرَحمَتِكَ العُظمَى وَفي الخُلدِ بِطمَعُ

الٰهي يُنَجّيني رَجائي بِسَلامَةٍ

وَقَد خَطَياتي عَلَيَّ يَشنَعُ

الٰهي فَإِن تَغفِر فَعَفوُكَ مَنقَذي

وَإِلّا فَيا لِلذَنبِ المُدَمِّرِ أَصرَعُ

الٰهي بِحَقِّ الهاشِمِيِّ وَآلِهِ

وَحُرمَةِ أَبرارِهِم لَكَ خَشَّعُ

الٰهي فَبَشِّرني عَلِيَّ بنَ أَحمَدٍ

مُنيباً نَقِيّاً فَأَنتَ لَكَ أَخضَعُ

فَلا تُخزِني يا رَبِّ يا سَيِّدي

شَفاعَتُهُ الكُبرى فَذاكَ المُشَفَّعُ

وَصَلِّ عَلَيهِ ما دَعا لَكَ مُوَحِّدٌ

وَناجاكَ أَخيارٌ بِبابِكَ رُكَّعُ

قَدِّم لِنَفسِكَ في الحَياةِ تَزَوُّدا

فَغَداً تُفارِقُها وَأَنتَ مُوَدِّعُ

وَاجعَل تَزَوُّدَكَ المَخافَةَ وَالتُقى

وَكَأَنَّ حَتفَكَ مِن مَسائِكَ أَسرَعُ

وَاقنَع بِقوتِكَ فَالقَناعُ هُوَ الغِنى

وَالفَقرُ مَقرونٌ بِمَن لا يَقنَعُ

وَاحذَر مُصاحَبَةَ اللِئامِ فَإِنَّهُم

مَنعوتُ صَفوِ وِدادِهِم وَتَصَنُّعُ

أَهلُ المَوَدَّةِ ما أَلَذَّهُمُ الرِضا

فَإِذا أَمَنتَ فَبَعضُهُم لَكَ مُنفِعُ

لا تُفشِ سِرّاً ما اِستَطَعتَ إِلى امرِئٍ

تُفشي إِلَيكَ سَرائِراً تَستَودِعُ

فَلَكَم تَرى سِرّاً لِغَيرِكَ ضائِعاً

فكذى بسترك لا محالة يضيع

لا تبدأن بمنطق في محفل
قبل السؤال فإن ذلك يشنع

فالصمت يحسن كل ظن بالفتى
ولعله خوف سفيه أو قع

فدع المزاح فربّ لفظة مازح
جلبت إليك بلا بلا لا ترفع

وحفاظ جارك لا تضعه فإنه
لا يبلغ الشرف الجسيم مضيع

وإذا استقالك ذو الإساءة عثرة
فاقبل إن ثوابر بك أوسع

وإذا ائتمنت على السرائر أخفها
واستر عيوب أخيك حين تطلع

لا تجزعن

لا تجزعن من الحوادث إنما
خرق الرجال على الحوادث يجزع

وأطع أباك بكل ما أوصى به
إن المطيع أباه لا يتضعضع

أيا صاحب الذنب لا تقنطن
فإن الإله رؤوف رؤف

ولا ترحلن بلا عدة
فإن الطريق مخوف مخوف

أرى المرء والدنيا كماثل وحاسب
يضم عليها الكف والكف فارغ

وله ايضا

جزى الله عنا الموت خيرا فانه
ابرنا من الدنيا وازوى
يعجل تخليص النفوس من الاذى
ويبدلنى من الدار التى هى اشرف

وله ايضا

مالى على فوت فاثبت اسف
ولا ترانى عليه اتسف
ما قدر الله لى فليس له
عنى الى من سواى منصرف
فالحمد لله لا شريك له
مالى قوة ومعقل الشرف
اراض بالعسر واليسار فما
ملكنى خفة ولا صلف

وله ايضا

لا تحملن يدى ومنى مقبلة
فليس ينقصها التدبر والشرف
فان تولت فاحرى ان تجود بها
فالكف منها اذا ما ادبرت طفف

وله ايضا

عرفت ومن يحتل لا يعرف
وايقنت حقا ولم اصدف
عن الكلم الصدق ياتى بها
من الله خير الرواة الاثف
رسالك يدرس بالمومنين
بها اصطفى احمد المصطفى
فاصبح فينا عزيزا
عزيز المقامة والموقف

فيا ايها الموعدوه سفاها
ولم يأت جورا ولم يعتسف
ألستم تخافون اذ في العذاب
وما امن الله كالأخوف
فان تصرعوا تحت أسيافنا
كمصرع كعب أبي الاشرف
غداة رأى الله طغيانه
واعرض كالجمل الأحنف
فأنزل جبريل في قلبه
بوحي الى عبده ملطف
فدمر الرسول رسولا له
بأبيض ذي رونق مرهف
فبانت يمونة له معولات
متى

متى ينبع كعب لها تدرف
فقلن لأحمد ذرنا قليلا
فانا من النوح لم نشتف
فخلاهم ثم قال اطعنوا
جورا على رغمه لا ينف
واجلى النضير الى غربة
وكانوا بدارة ذي زخرف
الى اذرعات رداهم
على كل ذبيا عجف

الرواية

روي ان الحسين بن علي عليهما السلام اجتمع اليه اسرته فقالوا له يا عبد الله لو كتبت رقعة الى معوية لقضي حينك فقال لهم لا ينبغي

للعبد أن يسأل غير الله فلما ألحوا عليه فقال
أكتبوا كتابا واتوني به غدا فلما اصبح بهم خرج
اليهم وفي يده كتاب مثل الاعلة فقال لهم
اني لما فارقتكم دخلت خزانة امير المؤمنين
فوجدت هذه الرقعة وما ادري ما فيها
الا من قبله وخطه فاذا فيها الخط شعر

اعز عن المحلوف بالخالق
تغن الكاذب بالصادق
واستوزق الرحمن من فضله
فليس غير الله بالرازق
من ظن أن الرزق في كفه
فليس بالموحد بالواثق
او قال ان الناس يغنوني

زلت

زلت به النعلان من مشابق

وله ايضا

ارى الدنيا ستودن بالطلاق
مشمرة على قدم وساق
فلا الدنيا بباقية لحي
ولا حي على الدنيا بباق

وله ايضا

رضيت بما قسم الله لي
وفوضت امري الى خالقي
لقد احسن الله فيما مضى
كذلك يحسن فيما بقي

وله

لو كان بالحيل الغنى لوجدتني
بنجوم اقطار السماء تعلقي

لكن من رزق الحجى حرم الغنى

ضدان مفترقان أي تفرق

وكتب الى معاوية وله ايضا لما بلغه ان معوية يهجو

سمعتك تبغي مسجدا من جهالة

وانت بحمد الله غير موفق

كمنفقة الرمان مهازنت به

حرون مثلا للحابس المتصدق

فقالوا لها أهل البصيرة والتقى

لك الويل لا تونى ولا تتصدق

وله ايضا

تعوذت اسأل من عزلي

هل من صديق صدوق

فقالوا عزيز لا يوجدان

صديق صدوق وبغض الانوق

وله ايضا

من لم يكن جدة مساعده

فحقه ان تجد في الحركه

فقل لمن حاله مولية

لا تعترض بالجراك والهلكه

وله ايضا

اشد حيازيمك للموت

فان الموت لاقيكا

ولا تجزع من الموت

اذا حل بواديكا

كما اضحكك الدهر

كذاك الدهر يبكيكا

فقد اعرف اقواما وان كانوا صعاليكا
مساريع الى النجدة للغى متاريكا

وله ايضا

قومي اذا اشتبك القنا
حملوا الصدور لها مسالك
اللابسين قلوبهم فوق الدروع لاجل ذلك

وله ايضا

اليك ذي لا الى سواكا
اقبلت عمرا ابتغي رضاكا
اسئلك اليوم من دعاكا
ايوب اذ خل به بلاكا
ان بك موتي قد دنا قضاكا
فبارك لي اين من لقاكا

وله ايضا

العجز عن درك الادراك ادراك
والبحث عن سر ذات الله اشراك
وفي سبيل الهمات الورى همم
عن مجرى النهى عجزت جن واملاك
يهدي اليه هدى يستدرك شرفا
ولا الى ذات الله اشراك

الرواية

روى الصادق عن ابيه عن امير المومنين
عليهم السلام انه قال اني كنت بعدك
في بعض حيطانه وقد صارت لفاطمة
عليها السلام اذا انا بامرة بجنب علي
وفي يدي مسحاة وانا اعمل بها فلما نظرت

اليها طارت حمائل اخلني من حبالها فشبهتها
ببثينة بنت عامر الحي وكانت من اجمل نساء
قريش فقالت لي يا ابن اخي طالب هل لك ان
تزوجني فاغنيك عن هذه المسحاة واجعل لك
على خزائن الارض ويكون لك الملك
ما بقيت فقلت لها من انت حتى اخطبك
من اهلك فقالت انا الدنيا فقلت لها ارجعي
فاطلبي زوجا غيري فلست من شارتي
واقبلت على مسحاتي وانشدت
لقد خاب من غرته دنيا دنية
وما هي ان غرت بطونا بطائل
اثنتا على رتي العزيز بثينة
وزينتها في مثل تلك الشمائل
فقلت

فقلت لها غري سواي فانني
عزوف عن الدنيا ولست بجاهل
وما انا والدنيا فان محمدا
وهيب بقفر بين تلك الجنادل
وهبتها اثنتا بالكنوز وذخرها
واموال قارون وملك القبائل
اليس جميعا للفناء مصيرها
ويطلب من خزانها بالطوائل
فغري سواي اني غير راغب
لما فيك من عز وملك ونائل
وقد قنعت نفسي بما قد رزقته
فشانك يا دنيا واهل الغوائل

فاني اخاف الله يوم لقايه
واخشى عتابا دايما غير زايل
وفي التفسير منسوب الى الامام التقي
الحسن العسكري عليه السلام دخل جابر بن
عبد الله الانصاري على امير المومنين
عليه السلام فقال له يا جابر قوام الدنيا
باربعة عالم مستعمل علمه وجاهل لا يستنكف
ان يتعلم وغني يجود بمعروفه وفقير
لا يبيع آخرته بدنيا غيره يا جابر من
كثرت نعم الله عليه كثرت حوايج
الناس اليه فمن فعل ما يجب لله عرضها للدوام
للزوال والفناء وله ايضا

ما

ما احسن الدنيا واقبالها
اذا اطاع الله من نالها
من لم ينل من الناس من فضله
عز من الادبار اقبالها
فاحذر زوال الفضل يا جابر
واعط من دنياك من سالها
فان ذا العرش يجزيل العطا
يضعف بالحبة امثالها
ثم قال فاذاكم العالم العلم اهله
وذرها الجاهل في تعلم ما لابد منه ونخل
الغني بمعروفه وباع الفقير دينه
بدنيا غيره حل البلاء وعظم العقاب
بزيادة من رواية السيد ونقص الجاهل من

وكم رأينا من ذوي ثروة لم يقبلوا بالشكر اقبالها
تاهوا
يا من على الدنيا باموالهم
وقيدوا بالبخل اقفالها
لو شكروا النعمة جازاهم
مقابلة الشكر الذي قالها
لئن شكرتم لازيدنكم
لكنما كفرهم غالها

وله ايضا

يا من بدنيا اشتغل قد غره طول الامل
الموت يأتي بغتة والقبر صندوق العمل

وله ايضا

هب الدنيا تساق اليك عفوا
اليس مصير ذاك الى الزوال

فما ترجو الشيء ليس يبقى
وشيكا ما يغيره الليالي

وله ايضا

لنقل الصخر من قلل الجبال
احب الي من من الرجال
يقول الناس لي في الكسب عار
فقلت العار في ذل السؤال
يموت الناس قرنا بعد قرن
فلم ار مثل محتال يعال
وقفت مرارة الاشياء طرا
فما اطعم امر من السؤال
ولما ان رقي في الخطوب اشد هولا
واصعب من معاداة الرجال

ولهٔ ایضا

مالعتاضرباذلك وجهه بسؤاله
عوضا ولو نال المنى بسؤال
واذا السؤال مع النوال وزنته
رجح السؤال وخف كل نوال
واذا ابتليت ببذل وجهك سائلا
فابذل له للمكثر الفضال
ان الكريم اذا حبا بعوعد
اعطاك سلسا بغير مطال

ولهٔ ایضا

لاتجزعن من الهزال فربما
دبر السمين وعوفي المهزول
واجعل فؤادك للتواضع منزلا

ان

ان التواضع بالشريف جميل
واذا حملت الى القبور جنازة
فاعلم بانك بعدها محمول
واذا وليت امور قوم ليلة
فاعلم بانك عنهم مسئول
ياصاحب القبر المنقش سطحه
ولعله من تحته مغلول
ما ينفعنه ان يكون منقشا
وعليه من خلق العذاب كبول
لاتغترر بنعيمهم وبملكهم
الملك يفنى والنعيم يزول

ولهٔ ایضا وقد ذكر ذلك عزا الى مسلم محمد عبد الله

فان يكن الارزاق قسما مقدرا

فقلة حرص المرء في الكسب اجمل
وان تكن الدنيا تعد نفيسة
فدار ثواب الله اعلى وانبل
وان تكن الاموال للترك جمعها
فما بال متروك به الحر يبخل
وان تكن الابدان للموت انشئت
فقتل امرء في الله بالسيف افضل

ولله ايضا

فلا تجزع وان اعسرت يوما
فقد ايسرت في دهر طويل
ولا تيأس فان اليأس كفر
لعل الله يغني عن قليل
ولا تظنن برتبك ظن سوء
فان

فان الله اولى بالجميل
رأيت العسر يتبعه يسار
وقول الله اصدق كل قيل

ولله ايضا

صن النفس واحملها على ما يزينها
تعش سالما والقول منك جميل
ولا ترين الناس الا تجملا
تنالك دهرا او جفاك خليل
وان ضاق رزق اليوم فاصبر على غد
عسى ان تكبات الدهر عنك تزول
يعز غني النفس ان قل ماله
ويغني غنى النفس وهو ذليل

ولا خير في ود امرء متلون
اذا الريح مالت مال حيث تميل
جواد اذا استغنيت عن اخذ ماله
وعند احتمال الفقر عنك بخيل
فما اكثر الاخوان حين تعدهم
ولكنهم للنائبات قليل

وله ايضا

فلا تكثرن القول في غير وقته
وآد من على الصمت المزين للعقل
يموت الفتى في عثرة بلسانه
وليس يموت المرء من عثرة الرجل
ولا تك مبناثا لقولك مفشيا
فتستجلب العضاء من زلة النعل

وله ايضا

مناخ لمن قد نزل
داري مناخ على من نزل
وزادي مباح على من اكل
اقدم ما عندنا حاضرا
وان لم يكن غير خبز وخل
فاما الكريم فواضربه
واما اللئيم فذاك الوبل

وله ايضا

خوفني منجما اخو حبل
تراجع المزن من بيت الحمل
فقلت دعني من اكاذيب الحبل
المشتري ابيض واه وذحل
ادفع عن نفسي افانين الدول

لخالقي ورازقي عز وجل

وله ايضا

نبي اذا ما جاشت النزل فانتظر
وولاية مهدي يقوم ويعدل
وذل ملوك الارض من آل هاشم
ويوبخ منهم من يلذ ويهزل
صبي قصير الصبا لا راي عنده
ولا عنده حلم ولا هو يعقل
فثم يقوم القائم الحق منكم
وبالحق ياتيكم وبالحق يعمل
سمي نبي الله نفسي فداءه
فلا تخذلوه يا بني وعجلوا

(اذا)

وله ايضا

اذا عاش امرؤ ستين عاما
فنصف العمر تحفه الليالي
ونصف النصف عضي لليوالي
لغفلته عميتا عن شماله
وثلث العمر آمال وحرص
وشغل بالمكاسب والعيال
وباقي العمر اسقام وشيب
وهم بارتحال وانتقال
فحب المرء طول العمر جهل
وشيمته وقسمته على هذا المثال

وله ايضا

اذا قربت ساعة يأتها
وزلزلت الارض زلزالها

تسيرُ الجبالُ على سُرْعةٍ
كمرِّ السحابِ تُرى حالُها
وتَنفطرُ الأرضُ من نفخةٍ
هُنالكَ تخرجُ أثقالُها
ولابُدَّ من سائلٍ قائلٍ
من الناسِ يومئذٍ مالُها
تُحدِّثُ أخبارَها قولُها
وذلكَ لاشكَّ أوحى لها
ويَصْدُرُ كلٌّ إلى موقفٍ
يُقيمُ الكهولُ وأطفالُها
ترى النفسُ ما عملتْ محضرًا
ولو ذرةً كان مثقالُها
ترى النفسُ سكرى بلا خمرةٍ

ولكن ترى العينُ ما هالها
وتُوفى بلا أي ما خيلتْ
إذا كنتُ في البعثِ حمالها
نسيتُ المعادَ فيا ويحها
وأعطيتُ للنفسِ آمالها
أخافُ وأرجو عفوَهُ وعقابَهُ
وأعلمُ حقًّا أنه حكمٌ عدلٌ
عفوٌ فإنَّ بكَ عدلًا فهو منهُ تفضلٌ
وإنَّ بكَ تعذيبًا فإنكَ له أهلُ
فحيِّ ذوي الإصغارِ قبلَ تحيكَ العظمى وقد يدفعُ الثقلُ
فإن أعرضوا كرهًا فحيِّ تكرمًا
وإن حدثوا عنكَ الحديثَ فلا تسألوا

فإن لك منه عفوا فيه منه تفضلا
فإن الذي يؤذيك منه استماعه
وإن الذي قالوا وراءك لم يقلوا

ألا أيها الموت الذي ليس تارك
أرحني فقد أفنيت كل خليل
أراك بصيرا بالذين أحبهم
كأنك تمضي نحوهم بدليل
عن أصبغ ابن نباتة قال دخل الحارث
الأعور على أمير المؤمنين عليه السلام
كئيبا حزينا متغير اللون فقال أمير
المؤمنين يا حارث مالي أراك كئيبا حزينا
متغير

متغير اللون فقال يا أمير المؤمنين
وكيف لا أكون كذلك وقد كبرت
سني ورق عظمي واقترب أجلي
فقال عليه الصلوة والسلام
يا حار همدان من يمت يرني
من مؤمن أو منافق قبلا
يعرفني طرفه وأعرفه
بنعته واسمه وما فعلا
وأنت عند الصراط معترض
ولا تخف عثرة ولا زللا
أقول للنار حين توقف للعرض
ذريه لا تقربن الرجلا

ذرية لا تقوى به ان له
خجلا بخجل الوصي متصلا
استقبل الماء من بارد على ظمأ
حاله من حلاوة عسلا
قول علي الحارث عجب
كم تحت اعجوبة له جملا
دنيا تحادعني بكاني لست اعرف حالها
مذ بت الى يمينها فرددتها وشمالها
ورايتها محتاجة فوهبت حملها لها
لو كان هذا العلم يحصل بالمنى
ما

ما كان يبقى في البرية جاهل
فاجهد ولا تكسل ولا تك غافلا
فلدامة العقبى لمن يتكاسل
رضينا قسمة الجبار فينا
لنا علم وللاعداء مال
فان المال يفنى عن قريب
وان العلم باق لا يزال
روى ابو الجيش المظفر البلخي رحمة الله عليه
باسناده قال جاء علي عليه السلام وابو بكر
في المسجد فقال عليه السلام

تعلم أن سهمك فيهم فاعل

تعلم أن سهمك فيهم فاعل

تعلم أن سهمك فيهم فاعل

لَعَمْرُكَ شَيْءٌ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ
سَيُعْرِضُ عَنْ ذِكْرِي وَيُنْسِي مَوَدَّتِي
وَيَظْهَرُ بَعْدِي لِلْخَلِيلِ عَدِيلُ
وَلَيْسَ خَلِيلٌ مِنْ يَدُومُ وِصَالُهُ
وَلَكِنَّ خَلِيلٌ مَنْ يَحْفَظُ سِرِّي قَبْلَهُ وَدَخِيلُ
إِذَا انْقَطَعَتْ يَوْمًا مِنَ الْعَيْشِ مُدَّتِي
فَإِنَّ الْعَزَايَا الْبَاقِيَاتِ قَلِيلُ
يُرِيدُ الْفَتَى الْأَيَّامَ وَهِيَ مَا
وَلَيْسَ إِلَى أَنْ لَا يَمُوتَ سَبِيلُ
وَلَيْسَ جَلِيلٌ رُزْءُ مَالٍ وَفَقْدُهُ
وَلَكِنَّ رُزْءَ الْأَكْرَمِينَ جَلِيلُ
لِذَلِكَ حُبِّي لَا يُوَاتِيهِ مَضْجَعٌ
وَفِي

وَفِي الْقَلْبِ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ غَلِيلُ

وَلَهُ أَيْضًا

بَانُوا عَلَى قُلَلِ الْأَجْبَالِ تَحْرُسُهُمْ
غُلْبُ الرِّجَالِ فَلَمْ يَنْفَعْهُمُ الْقُلَلُ
وَاسْتَنْزَلُوا بَعْدَ عِزٍّ عَنْ مَعَاقِلِهِمْ
إِلَى مَقَابِرِهِمْ يَا بِئْسَ مَا نَزَلُوا
نَادَاهُمُ صَارِخٌ مِنْ بَعْدِ مَا دُفِنُوا
أَيْنَ الْأَسِرَّةُ وَالتِّيجَانُ وَالْحُلَلُ
فَأَفْصَحَ الْقَبْرُ حِينَ الْقَوْمُ سَائِلُهُمْ
تِلْكَ الْوُجُوهُ عَلَيْهَا الدُّودُ يَنْتَقِلُ
قَدْ طَالَ مَا أَكَلُوا فِيهَا وَمَا شَرِبُوا
فَأَصْبَحُوا بَعْدَ طُولِ الْأَكْلِ قَدْ أُكِلُوا
أَيْنَ الْوُجُوهُ الَّتِي كَانَتْ مُحَجَّبَةً
وَمَنْ دُونِهَا تُضْرَبُ الْأَسْتَارُ وَالْكِلَلُ

وطالما كثروا الأموال وادخروا
فخلفوها على الأعداء وارتحلوا
وطالما كثروا الأموال
وطالما شيدوا دورا لتحصنهم
ففارقوا الدور والأهلين وانتقلوا
أضحت مساكنهم وحشا معطلة
وساكنوها إلى الأجداث قد رحلوا
سل الخليفة إذ وافت منيته
أين السرير وأين الخيل والحول
أين الكنوز التي كانت مغالقها
شواء بالعصبة المقوين لو حملوا
أين العبيد التي أرصدتهم عددا

أين العديد وأين البيض والأسل
أين الصوارم والعسلان ما صنعوا
أين الصوارم والخطية الذبل
أين الكماة ولم يكهوا خليقتهم
لما رأوه صريعا وهو يبتهل
أين الكماة التي ما جرها المعضبوا
أين الحماة التي يحمي بها الذول
أين الرماة الذي يمنع باسهمها
لما اشتكت سهام الموت تنتصل
هيهات ما منعوا ضيما ولا دفعوا
عنك المنية إذ واتى بها الاجل
ما ساعدوك ولا واسوك أقربهم

بل سلموك لها فاقبح بما فعلوا
ما بال قبرك لا يأتي بها احد
ولا يطوف به من بينهم رجل
ما بال ذكرك منسيا ومطرحا
وكلهم بافتسام المال قد شغلوا
لا تشكون فما دامت على ملك
الا اناخ عليه الموت والوجل
وكيف يرجو دوام العيش متصلا
ورد وحد بحال الموت متصل
وجسمه لبنات الرد غرض
وملكه زايل عنه ومنتقل

وفي

وفي الخلو احيانا لعمري مرارة
وثقل على بعض الرجال ثقيل
ولم ار انسانا يرى عيب نفسه
وان كان لا يخفى عليه جليل
ومن ذا الذي ينجو من الناس سالما
وللناس قال بالظنون وقيل
اجلك قوم حين صرت الى الغنى
عشية نفرت او غداة تنيل
ولم يفتقر يوما وان كل معدما
سخي ولم تستغن قط بخيل
روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سار الى غزوة تبوك وترك على المدينة

عليًا عليه السلام فتبعه علي عليه السلام
وقال يا رسول الله زعمت قريش انك خلفتني
استثقالا لي فقال النبي صلى الله عليه وآله
طالما ارجت الامة ابنيائها يا علي اما
ترضى بانك وزيري وصيي وخليفتي
وقاضي ديني ومنجز وعدي فاعمل لحمي
ودمك دمي انت مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه لا نبي من بعدي
فقال امير المؤمنين رضيت ثم انشأ
الا ابا عدالله اهل النفاق
واهل الاراجيف والباطل
يقولون لي قد قلاك الرسول
فخلاك

فخلاك في الخالي الخاذل
وماذاك الا لان النبي
جفاك وما كان بالفاعل
فسرت وسيفي على عاتقي
الى الواحد الحاكم الفاضل
فلما راني هفا قلبه فقال مقال الاخ الناصل
امم ابن عمي فانبانه بارجاف ذي الجسد الداغل
فقال اخي انت من دونهم
كهرون موسى ولم يا ئل

انيل بنفسي ايها المصطفى الذي
هدانا به الرحمن من غمة الجهل

ويفديك حوباني وما قد رمهجتي
لمن أنتمي معه إلى الفرع والأصل
ومن كان لي مذ كنت طفلا ويافعا
وأنعش بالمعل منه وبالنهل
ومن جده جدي ومن عده عدي
ومن خاله خالي ومن بنته أهلي
ومن حسن أخلاقين من كان حاضرا
دعاني وأحياني وبين من فضلي
لك الفضل أني ما حييت لشاكر
لإحسان ما أوليت يا خاتم الرسل

روى أن الرسول صلى الله عليه وسلم
واعلى السلام مثل

ولا تصا

تمثل ذو العقل في نفسه
مصايبه قبل أن تنزلا
فإن نزلت بغتة لم تزع
لما كان في نفسه مثلا
رأى الأمر يفضي إلى آخر
فصير آخره أولا
وذا الجهل يأمن أيامه
وينسى مصارع من قد خلا
فإن بدهته صروف الزمان
بعض مصايبه أعولا
ولو قدم الحزم في نفسه
لعاد الصبر عند البلا
ولو قدم الحزم في نفسه

لعلمه الصبر عند البلا

وله ايضا وخديجة رضي الله عنها

أعيني جودا بارك الله فيكما
على هالكين ما نرى لهما مثلا
على سيد البطحاء وابن رئيسها
وسيدة النسوان أول من صلى
مصابهما أدمى فؤادي لجوه والهوا
فبت أقاسي منهما الهم والثكلى
مهذبة قد طيب الله خيمها
مباركة والله ساق لها الفضلا
لقد نصرا دين الله دين محمد
على من بغى في الدين قد رعيا الا

وله ايضا

ان

وَقَاسَيْتُ الْحُرُوبَ أَنَا ابْنُ سَبْعٍ
فَلَمَّا شِبْتُ أَفْنَيْتُ الرِّجَالَا
فَلَمْ يَدَعِ السُّيُوفُ لَنَا عَدُوًّا
وَلَمْ يَدَعِ السَّخَاءُ لَدَيَّ مَالَا

وَلَهُ أَيْضًا

صَيْدُ الْمُلُوكِ أَرَانِبٌ وَثَعَالِبُ
وَإِذَا رَكِبْتُ فَصَيْدِيَ الْأَبْطَالُ
صَيْدُ الْفَوَارِسِ فِي اللِّقَاءِ وَإِنَّنِي
عَبْدُ الْوَغَا لَعَضَنْفَرٌ قَتَّالُ

وَلَهُ أَيْضًا فِي يَوْمِ الْخَنْدَقِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَبْلَى رَسُولَهُ
بَلَاءً عَزِيزَ ذِي اقْتِدَارٍ وَذِي فَضْلِ
بِمَا أَنْزَلَ الْكُفَّارَ دَارَ مَذَلَّةٍ
وَلَا

وَلَاقُوا هَوْلَ أَنَّا مِنْ أُسَابَةَ مِنْ قَبْلِ
فَأَمْسَى رَسُولُ اللَّهِ قَدْ عَزَّ نَصْرُهُ
وَكَانَ أَمِينُ اللَّهِ أَرْسَلَ بِالْعَدْلِ
فَجَاءَ بِفُرْقَانٍ مِنَ اللَّهِ مُنْزَلٍ مُبِينَةٍ
آيَاتُهُ لِذَوِي الْعُقُولِ
فَآمَنَ أَقْوَامٌ كِرَامٌ وَأَيْقَنُوا
وَأَمْسَوْا لِمُحَمَّدِ اللَّهِ مُجْتَمِعَ الشَّمْلِ
وَأَنْكَرَ أَقْوَامٌ وَزَاغَتْ قُلُوبُهُمْ
فَزَادَهُمُ الرَّحْمَنُ خَبْلًا عَلَى خَبْلِ
وَأَمْكَنَ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ رَسُولَهُ
وَقَوْمًا عِضَابًا بِفِعْلِهِمُ أَحْسَنُ الْفِعْلِ
بِأَيْدِيهِمِ بِيضٌ خِفَافٌ قَوَاطِعٌ
وَقَدْ حَادَثُوهَا بِالْجَلَاءِ وَبِالصَّقْلِ

فكم تركوا من ناشئ ذي حمية
صريعا ومن ذي بخدة منهم كهل
وتبكي عيون النايحات عليهم
بجود بأسبال الدموع وبالمقل
نوائح تبكي غلبة الغي وابنه
وشيبة نعاه ونعى أبا جهل
ودا الرجل نعى وابن جدعان فيهم
مسلبة حزى مبينة الثكل
ثوى منهم في بيدر عصابة
ذوو نجدات في الحروب وفي النهل
دعا الغي منهم من دعا فاجابه
وللغي أسباب مقطعة الوصل
فاضحوا الذي دار الجحيم بمنزل.

عن

عن البغي والعدوان في الشعب والشغل

وله ايضا

الحمد لله الجميل المفضل
المسبغ المولى العطاء المجزل
شكرا على تمكيده لرسوله
بالنصر منه على العداة الجهل
كم نعمة لا استطيع بلوغها
جهدا ولو اعلمت طاقة مقول
لله اصبح فضله متظاهرا
منه علي سالت ام لم اسأل
قد عاين الاحزاب من تاييده
حند النبي وذي البيان المرسل

مافيه موعظة لكل مفكر
ان كان ذا عقل وان لم يعقل

رايت المشركين بغوا علينا
وجاروا في الغواية والضلال
وقالوا نحن اكثر اذ نفرنا
عداة الزوع بالأسل الطوال
فان تبغوا وتفخروا علينا
فحمزة وهو في العرف العوالي
فقد اودى بعتبة يوم بدر
وانبعث العزيمة بالرجال
وقد غادرت كبشهم جهادا

تمت

بحمد الله طلحة في المجال
فثل لوجهه فرفعت عنه
رقيق الخد حودث بالصقال
كان الملح حالطه اذاما
تلظى كالحقيقة في الضلال
وله وكائن تركنا من دمشق واهلها
من اشمط مائر وشمطاء ثاكل
وغانية صاد الرماح خليلها
واصحب يعيل اليوم ما حل بالاهل
ونحن اناس لا تصيد رماحنا
اذا ما طعنا القوم غير مقاتل
تبكي على بعل لها راح غازيا

وليس الى يوم الحساب مغافل

وله ايضا

لقد كان ذا جد وجد لكفره
فقيد الى نار الجحيم يغسل
فقلد بالسيف ضربة محفظ
فصار الى قعر الجحيم يكبل
فذاك مآب الكافرين ومن يكن
مطيعا لامر الله في الخلد ينزل

وله ايضا

كأسد غيل واشبال خيس
غداة الخميس بيض صقال
لجب الضراب وحز الرقاب

امام

امام العقاب غداة النزال
تكيد الكذوب وتخزى الهيوب
وترتوى الكعوب بدماء الغزال

وله ايضا

الا من ذا يبلغ ما اقول
فان القول يبلغه الرسول
الا ابلغ معوية ابن صخر
لقد حاولت لو نفع الحويل
وناطحت الاكارم من رجال
هم الهام الذين لهم اصول
هم نصروا النبي وهم اجابوا
رسول الله اذ خذل الرسول
نبيا جالدوا والاصحاب عنه
دوافع

وَنَابَ الحَرْبُ لَيْسَ لَهُ فُلُوكُ
إِذَا مَا الحَرْبُ أَهْدَبَ عَارِضَيْهَا
وَأَبْرَقَ عَارِضٌ مِنْهَا مَخِيلُ
فَبُوشِكُ أَنْ تَحُولَ الخَيْلُ يَوْمًا
عَلَيْكَ وَأَنْتَ مُجْدِلٌ قَتِيلُ

لمعوده

لَا تَحْسَبَنِّي يَا عَلِيُّ غَافِلَا
لَأُورِدَنَّ الكُوفَةَ القَنَا بِلَا
وَالمُشْحِمَ وَالقَنَا الذَّوَابِلَا
فِي عَامِنَا هَذَا وَعَامًا قَابِلَا
وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَوَابُهُ
أَصْبَحْتَ ذَا هَوْسٍ تَمَنَّى البَاطِلَا
لَأُورِدَنَّ شَامِلًا الصَّوَاهِلَا
أَصْبَحْتَ

أَضْحَيْتَ أَنْتَ يَا ابْنَ حَرْبٍ جَاهِلَا
لَأُرْمِيَنَّ أَنِيكَ الكَوَاهِلَا
تَسْعَيْنَ الفَارَ مُحَاوِلًا نَابِلَا
يَزْدَحِمُونَ الحَزْنَ وَالسَّوَاهِلَا
بِالحَقِّ وَالحَقُّ يُزِيلُ البَاطِلَا
هَذَا لَكَ العَامُ وَذَا لِي القَابِلَا
وَلَهُ أَيْضًا

فَمَنْ يَكُنِ الدُّنْيَا يَعِيشُ بِنَيْلِهَا
فَسَوْفَ لَعَمْرِي عَنْ قَلِيلٍ يَزُولُهَا
إِذَا أَقْبَلَتْ كَانَتْ عَلَى المَرْءِ فِتْنَةً
وَإِنْ أَدْبَرَتْ كَانَتْ كَثِيرًا فُضُولُهَا
وَلَهُ أَيْضًا

لا تظلم اذا ما كنت مقتدرا
فالظلم مرتعه يفضي الى الندم
تنام عينك والمظلوم منتبه
يدعو عليك وعين الله لم تنم

وله ايضا

ما الدهر الا يقظة ونوم
وليلة بينهما ويوم
يعيش قوم ويموت قوم
والدهر فاض ما عليه لوم

وله ايضا

اذا كنت في نعمة فارعها
فان المعاصي تزيل النعم
فان القرون ومن حولهم
نفاوا

وفي الحكم

تفانوا جميعا وذلك الحكم
وكن موسرا شئت او معسرا
فما تقطع العيش الا بهم
حلاوة دنياك مسمومة
فلا تاكل الشهد الا بسم
محامد دنياك مذمومة
فلن يلبس الحمد الا ذم
اذا تم امر دنا نقصه
توقع زوالا اذا قيل تم
وكم قد ردت في غفلة
فلم يشعر الناس الا بهم

وله ايضا

عليم بما وصيته
المتقدم ذكرها لا يخفى احسن علم

تَنَزَّهْ عَنْ مُصَادَقَةِ اللِّئَامِ
وَالْمَمْ بِالْكِرَامِ بَنِي الْكِرَامِ
وَلَا تَكُ وَاثِقًا بِالدَّهْرِ يَوْمًا
فَإِنَّ الدَّهْرَ مَحَلُّ انْتِظَامِ
وَلَا تَحْسُدْ عَلَى الْمَعْرُوفِ قَوْمًا
وَكُنْ مِنْهُمْ تَنَلْ دَارَ السَّلَامِ
وَثِقْ بِاللَّهِ رَبِّكَ ذِي الْمَعَالِي
وَذِي الْآلَاءِ وَالنِّعَمِ الْجِسَامِ
وَكُنْ لِلْعِلْمِ ذَا طَلَبٍ وَبَحْثٍ
وَنَاقِشْ فِي الْحَلَالِ وَفِي الْحَرَامِ
وَبِالْعَوْرَاءِ لَا تَنْطِقْ وَلَكِنْ
بِمَا يَرْضَى بِهِ الْمَلِكُ الْعَلَّامِ
وَإِنْ

وَإِنْ خَانَ الصَّدِيقُ فَلَا تَخُنْهُ
وَدُمْ بِالْحِفْظِ مِنْكَ وَبِالذِّمَامِ
وَلَا تَحْمِلْ عَلَى الْإِخْوَانِ ضَغْنًا
وَعُدْ بِالصَّفْحِ تَنْجُ مِنَ الْآثَامِ
وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي الشِّعْرِ
إِنَّ الْعَقْلَ لِإِقَامَةِ رَسْمِ الْعُبُودِيَّةِ لَا لِإِدْرَاكِ
الرُّبُوبِيَّةِ وَالْإِنْشَاءُ يَتَقَوَّمُ عِلْمُهُ مِنَ الْبَسِيطِ
كَيْفَ يُدْرِكُ الْمَرْءُ لَيْسَ الْمَرْءُ يُدْرِكُهَا
فَكَيْفَ كَيْفِيَّةُ الْجَبَّارِ فِي الْقِدَمِ
هُوَ الَّذِي أَنْشَأَ الْأَشْيَاءَ مُبْتَدِعًا
فَكَيْفَ يُدْرِكُهُ مُسْتَحْدَثُ النَّسَمِ
لَا تُوْدِعَنَّ السِّرَّ إِلَّا عِنْدَ ذِي كَرَمٍ

وَالسِّرُّ عِنْدِي كَأَمْرِ النَّارِ مَكْتُومُ

وَالسِّرُّ عِنْدِي بِبَيْتٍ لَهُ غَلَقٌ

قَدْ ضَاعَ مِفْتَاحُهُ وَالْبَابُ مَخْتُومُ

أَخُوكَ الَّذِي إِنْ أَجْهَضَتْكَ مُلِمَّةٌ

مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَبْرَحْ لَهَا الدَّهْرَ وَاجِمَا

وَلَيْسَ أَخُوكَ الَّذِي إِنْ تَشَعَّبَتْ

عَلَيْكَ أُمُورٌ ظَلَّ يَلْحَاكَ لَائِمَا

كَمْ مِنْ أَدِيبٍ فَطِينٍ عَالِمٍ

مُسْتَكْمِلِ الْعَقْلِ مُعْيٍ عُدَّ بِهِ

وَمِنْ جَهُولٍ مُكِبٍّ مَالُهُ

ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

أَتَصْبِرُ لِلْبَلْوَى عَزَاءً وَحِسْبَةً

فَتُؤْجَرَ أَمْ تَسْلُو سُلُوَّ الْبَهَائِمِ

خُلِقْنَا رِجَالًا لِلتَّجَلُّدِ وَالْأَسَى

وَتِلْكَ الْعَوَانِي لِلْبُكَاءِ وَمَأْتَمِ

وَإِذَا أَطَلْتَ إِلَى كَرِيمٍ حَاجَةً

فَلِقَاؤُهُ

فَلِقَاؤُهُ يَكْفِيكَ وَالتَّسْلِيمُ

وَإِذَا أَتَى مُسْتَلْئِمًا ذِكْرَ الَّذِي

حَمَلَتْهُ وَكَأَتُهُ مَلْزُومُ

طوى لمن نال قدر همته
أو نال عز الخضوع بالقسم

ولما نصا

أما طلب العذر في قومي وقد جعلوا
فرض الكتاب ونالوا كل ما حرما
حبل الإمامة لي من بعد أحمدنا
كالذل لو علق التكريم والوذما
لا في نبوته كانوا ذوي فرع
ولا رعوه بعهد الأم والذمما

وفي الرواية ذكر الإمام أبو علي الطبرسي رحمة الله أن الرئيس
أبا البدر هذه الأشكال ١١١٥ هـ
وذكر أنه سمع من الثقة أن علي بن أبي طالب
عليه السلام وجد على صخرة منقوشة
فاخبر

فأخبر أنها اسم الله الأعظم وفسره بهذه الآيات
ثلث عصي صفقت بعد حائه
على رأسها مثل السنان المقوم
وميم طميس البز ثم سلمه
إلى كل مأمول وليس بسلم
وأربعة مثل الأصابع صفقت
تشير إلى الخيرات من خير معصم
وهاء وواو ونكس الخط رأسها
كأنبوب حجام وليس بمحجم
وخاتمة خبر ثم واو مقوس
عليها إذا بيد وإن كانبوء بمحجم
فذلك اسم الله جل جلاله
إلى كل شيء من فصيح وأعجم

فيا حامل الاسم الذي ليس مثله
توقت به كل المكاره تسلم

ولها ايضا

اباطالب عصمة المستجير
وغيث المحول ونور الظلم

لقد هد فقدك اهل الحفاظ
وقد كنت للمصطفى خير عم

ولها ايضا

اما والله ان الظلم شوم
ولا زال المسيء هو الظلوم

الى الديان يوم الدين نمضي
وعند الله تجتمع الخصوم

ستعلم في الحساب اذا التقينا
غدا

غدا عند المليك من الظلوم
ستنقطع اللذاذة من اناس

من الدنيا وينقطع الهموم
لامر ما تصرفت الليالي

لامر ما تحركت النجوم
سل الايام عن امر تقضت

ستخبرك المعالم والرسوم
تروم الخلد في دار المنايا

وكم قد رام مثلك ما تروم
تنام ولا تنام عن المنايا

تنبه للمنية يا نؤوم
لهوت عن الفناء وانت تفنى

فما شيء من الدنيا يدوم

تموت غدا وانت قرير عين

من العضلات في لحج تعوم

ذكر الامام علي بن احمد الواحدي

عن

قال اجتمعنا عقدة

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى

آله فيهم

وابن

ومقداد وسلمان وعبد الله بن

مسعود رضي الله عنهم فجلسوا فاخذوا

في مناقبهم فدخل علي بن ابي طالب عليه

السلام فساء لهم فيم انتم فقالوا نذاكر

مناقبنا مما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه واله

فقال لهم علي عليه السلام فاسمعوا مني

ثم

ثم انشاء

له

لقد علم الانام بأن سهمي

من الاسلام يفضل كل سهم

واخذ النبي اخي وصهري

عليه الله حلي وابن عمي

واني قابل للناس طرا

الى الاسلام من عرب وعجم

وقاتل كل صنديد رئيس

وجبار من الكفار ضخم

وفي القرآن الزمهم ولكني

واوجب طاعتي فرضا بعزم

كما هرون من موسى اخوه

كذلك انا اخوه وذاك اسمي

لذاك اقامني لهم أماما
وأخبرهم بغدير خم
فمن منهم بعادٍ لي يفي
وإسلامي وسابقني ورحمي
فويلٌ ثم ويلٌ ثم ويلٌ
لمن يلقى الإله غداً بظلمي
وويلٌ ثم ويلٌ ثم ويلٌ
لجاحد طاعتي ومريد هضمي
وويلٌ للذي يشقى بسفكها
بغيٍ عداوتي من غير حزمي

ے الروایة

وقد اشتهرت الروايات وشاعت بين الخاص والعام أن معوية كتب الى امير المؤمنين عليه السلام يا أبا الحسن إن لي فضايل

فضايل كثيرة كان ابي سيداً في الجاهلية وصهر رسول الله صلى الله عليه وانا وانت وانا كاتب الوحي فكتب اليه امير المؤمنين

وصرت ملكاً في الاسلام

وله محمد النبي اخي وصهري
وحمزة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يضحي ويمسي
يطير مع الملايكة ابن امي
وبنت محمد سكني وعرسي
مشوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا احمد ولداي منها
فمن منكم له سهم كسهمي
سبقتكم الى الاسلام طرا
غلاماً ما بلغت اوان حلمي

قال الشيخ المفيد لعمر الله الرواية الصحيحة رواه صحيح صريح است بيان الله
شيخ مفيد گفت من فهمي و علمي

وَأَوْجَبَ وِلَايَتَهُ عَلَيْكُمْ
رَسُولُ اللهِ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ
أَنَا الْبَطَلُ الَّذِي لَمْ تُنْكِرُوهُ
لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ وَلِيَوْمِ سِلْمٍ
ذَكَرَ فِيهِ خَوَارِزْمِي فِي الْمَنَاقِبِ
ع الرواية
بِإِسْنَادِهِ مُتَّصِلًا عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
سَلَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ اجْتَمَعَ
عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَذَاكَرُوا الشَّرَفَ
وَعَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاكِتٌ فَقَالَ عُمَرُ مَالَكَ يَا
أَبَا الْحَسَنِ وَأَنْتَ سَاكِتٌ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
وله
أَلَا أُكَرِّمُنَا بِنَصْرِ نَبِيِّهِ
وَبِنَا أَقَامَ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ

وَبِنَا أَعَزَّ نَبِيَّهُ وَكِتَابَهُ
وَأَعَزَّنَا بِالنَّصْرِ وَالْإِقْدَامِ
فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ تُطِيرُ سُيُوفُنَا
فِيهَا الْجَمَاجِمَ عَنْ فِرَاخِ الْهَامِ
وَيَزُورُنَا جَبْرَئِيلُ فِي آيَاتِنَا
بِفَرَائِضِ الْإِسْلَامِ وَالْأَحْكَامِ
فَيَكُونُ أَوَّلَ مُسْتَحِلٍّ خِلَّهُ
وَمُحَرِّمٍ لِلَّهِ كُلَّ حَرَامِ
نَحْنُ الْخِيَارُ مِنَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا
وَنِظَامُهَا وَزِمَامُ كُلِّ زِمَامِ
الْخَائِضُونَ أَعَمَّ كُلِّ كَرِيهَةٍ
وَالضَّامِنُونَ حَوَادِثَ الْأَيَّامِ
وَالْمُتْرِمُونَ قُوَى الْأُمُورِ بِعَزْمَةٍ

وَ النَّاقِصُونَ مَرَايَا الْإِبْرَامِ

إِنَّا لَنَمْنَعُ مَنْ أَرَدْنَا مَنْعَهُ

وَنَجُودُ بِالْمَعْرُوفِ لِلْمُتَنَامِ

الْخَلِيسِ

وَتَرُدُّ عَادِيَةَ الشُّيُوفِ بِنَا

وَتُقِيمُ رَاسَ الْأَصْيَدِ الْقَمْقَامِ

وَلَهُ أَيْضًا

ضَرَبَتْهُ بِالسَّيْفِ وَسْطَ الْهَامَةِ

بِشَفْرَةٍ صَارِمَةٍ هَذَّامَهْ

فَبَتَكَتْ مِنْ جِسْمِهِ عِظَامَهْ

وَبَيَّنَتْ مِنْ أَنْفِهِ إِرْغَامَهْ

أَنَا عَلِيٌّ صَاحِبُ الصَّمْصَامَهْ

وَصَاحِبُ الْحَوْضِ لَدَى الْقِيَامَهْ

أَخُو نَبِيِّ اللهِ ذِي الْعَلَّامَهْ

قَدْ قَالَ إِذْ عَمَّمَنِي الْعِمَامَهْ

أَنْتَ أَخِي وَمَعْدِنُ الْكَرَامَهْ

وَمَنْزِلُهُ مِنْ بَعْدِي الْإِمَامَهْ

وَقَالَ الْمُفِيدُ رَحِمَهُ اللهُ وَهَذَا النَّظْمُ الْمَنْقُولُ

عَلَى يَقِينٍ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَلَا كُلَّ النَّصِّ

وَاحْتَجَّ بِهِ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ يَوْمَ صِفِّينَ

وَلَهُ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ تَقْرَعُ بِالْقَنَا

فَوَارِسَهَا حُمُّ الْعُيُونِ دَوَامِي

وَأَقْبَلَ رَبِيعٌ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ

عِمَامَةُ دَرْعٍ أَوْ عِرَاضُ قَتَامِ

وَنَادَى ابْنُ هِنْدٍ بِالْكُلَاعِ وَحِمْيَرٍ

وَكِنْدَةَ مَعَ لَخْمٍ وَجَيْشِ جُذَامِ

تتمة

قبيلة همدان الذين هم لسانهم

إذا ناب أمر جدّ في وسهامي

ونادَيتُ فيهم دعوة فأجابني

فوارسُ من همدان غيرُ لِئامِ

ومن كلِّ حيٍّ قد أتتني عصابةٌ

أولو الجدّاتِ في اللقاء كرامُ

فوارسُ من همدان ليسوا بعُزَّلٍ

عداهُ الوغا من شائلٍ وسنامِ

يقودُهم حامي الحقيقةِ منهمُ

سعيدُ بنُ قيسٍ والكرامُ تحامي

فحاضوا الظُّبا واصطلوا بشُرارِها

وكانوا لدى الهيجاءِ أُسْدَ ضِرامِ

جزى اللهُ إخلاقَ الملامِ تَوَسُّمًا

سقى اللهُ همدانَ الجِنانَ فإنها

لهامٌ لعادي عندَ كلِّ هِمامِ

ولِلّهِ دَرُّ الأقوالِ وحُسْنُ كلامِ

متى نأتِهم في دارِهم تستضيفهم

تجِدْ ثَبَتًا ناعمًا في غِبطةٍ وطَعامِ

ألا إنَّ همدانَ الكرامَ لعِزَّةٌ

كما عَزَّ رُكنُ البيتِ عندَ مَقامِ

إذا كنتُ بوّابًا على بابِ جنةٍ

أقولُ لهمدانَ ادخلوا بسلامِ

ولهُ أيضًا

لا تمزحَنَّ الرجالَ إن مزحوا

لم أرَ قومًا تمازحوا سلِموا

فالجرحُ جرحُ اللسانِ تعلمُهُ

ورُبَّ قولٍ يسيلُ منهُ دمُ

وفي رواية وقد دفعها الى الحصين بن منذر

صاحب رايته بصفين

ولـه لنا راية بيضاء خفق وظلمة

اذا قيل قدمها حصين تقدما

فيوردها في الصف حتى يذيدها

سهام المنايا يقطر الموت والدما

تراه اذا ما كان يوم محفظة

الى فيه الاعزة وتكرما

واجمل صبرا حين يدعى الى الوغا

اذا كان اصوات الرجال تقعقعا

اذقنا ابن هند طعننا وضربنا

بانيابنا حتى يولي واجما

جزى الله قوما قاتلوا في لقائهم

لدى

لدى الموت قدما ما اعز واكرما

ربيعة اعني انهم اهل نجدة

وبأسهم اذ الاقوا جميعا عرمرما

وله ايضا

ليبك على الاسلام من كان باكيا

فقد ترك اركانه ومعالمه

لقد ذهب الاسلام الا بقية

قليل من الناس الذي هو لازمه

وله ايضا وقال حين رجع من احد وكان جرح بسيف

اقاطم هاك السيف غير ذميم

فلست برعديد ولا بلئيم

اقاطم قد ابليت في نصر احمد

وَمرضاتِ ربٍّ بالعبادِ رحيمِ

أُريدُ ثوابَ اللهِ لا شيءَ غيرَهُ

ورِضوانَهُ في جنةٍ ونعيمِ

أَمِنتُ ابنَ عبدِ الدارِ حتى ضربتُهُ

بذي رونقٍ يروي العظامَ رديمِ

وكنتُ امرأً أسمو إذا الحربُ شمّرتْ

وقامتْ على ساقٍ بغيرِ ملامِ

فخادرتُهُ بالقاعِ فارفضَّ جمعُهُ

عباديدَ من ذي قائطٍ وكليمِ

وسيفي يكفي كالشهابِ أخرتُهُ

أخرُّ به من عائنٍ وصميمِ

فما زلتُ حتى فضَّ ربّي جموعَهم

وأشفيتُ منهم صدرَ كلِّ حليمِ

وقال رضي الله

ولما نصا في مبارزة عمرو بن عبد ود

يا عمرو قد لاقيتَ فارسَ بهمةٍ

عندَ اللقاءِ معاودَ الإقدامِ

من آلِ هاشمٍ من بني بأسٍ باهرٍ

ومهذبٍ من صُلبِ خيرِ كرامِ

يدعو إلى الحقِّ بنِ الإلهِ ونصرِهِ

وإلى الهدى وشرائعِ الإسلامِ

بمهندٍ عضبٍ رقيقِ حدٍّ

ذي رونقٍ يروي الفقارَ حسامُهُ

ومحمدٍ فينا كأنَّ جبينَهُ

شمسٌ تجلّت من خلالِ غمامِ

واللهُ ناصرُ دينِهِ ونبيِّهِ

ومعينُ كلِّ موحّدٍ مقدامِ

شهدت قريش القبائل كلها
أن ليس فيها من يقوم مقامي

وله اسناد بالرواية

روى الامام ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل
الطبرسي باسناده متصل عن يحيى بن
توبة عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال
قال لي الا ادلك على الذخيرة الكبرى
والكنز الفاخر وعدة الائمة الهادين وجنة
المحلصين وذخيرة الائمة. اللهم ودعوتهم
بها في المهم والله ما دعا بها احد الا نال
ارادته وظفر بغبطته قلت وما هو يا سيدي
قال صحيفة تداولها الائمة يوصي بها احدهم
الى الآخر ليس منا من عمل لاعدائنا
ومن

ومن عدل به عن اوليائنا وصي على خروف المعجم
فادع بها اذا اهمك امر لا تطيقه او خفت
شيئا لا تستطيع دفعه فانك الظافر بارادتك
الغالب بغلبتك والله تعالى يجيب الداعي
بها ويجب المعتمد عليها وكان علي بن
الحسين يدعو بها في كل ليلة وعليها
يعمل الائمة عليهم السلام وهو دعاء
لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
يا سامع الدعاء ويا رافع السماء ويا دائم البقاء
ويا واسع العطاء ويا ذا الآلاء والنعماء
ويا عالم الغيوب ويا غافر الذنوب ويا ستار العيوب
ويا كاشف الكروب عن المرهق الصريم
ويا خالق الخلق ويا جامع الصفات ويا مخرج النبات ويا جامع

الشتات ويامنشئ الرفات من الاعظم الرميم
ويامنزل الغيثات من الدرج الحثاث
عن الحزن والرمات الى الجوع الغراث
من الهزم الزرزوم ويا خالق البروج
والسماء بلا فروج مع الليل ذى الولوج
على الضوء ذى البلوج ويغشى سنا النجوم
ويا فالق الصباح ويا فاتح النجاح ويا مرسل
الرياح بكورا مع الرواح فتبشر بالغيوم
يا مرسى الرواسى اوتادها الشوامخ
فى ارضه السواخ اطوادها البواذخ
من صنعه القديم ويا هادى الرشاد
ويا ملهم السداد ويا رازق العباد
ويا محيى البلاد ويا فاتح الغيوم

ويا

ويا من به اعوذ ويا من به الوذ ومن حكمه تعوذ
فما عند الى شد وذ تبارك من حكيم
ويا مطلق الاسير ويا جابر الكسير ويا مغنى
الفقير ويا غاذى الصغير ويا شافى السقيم
ويا من به اعتزازى ويا من به احترازى
من الذل والمعازى والافات والمزازى
اعذنى من الغموم ومن جنة وانس
لذكر المعاد منس وللقلب فيه مقس
ومن شر نفسى وشيطان رجيم
ويا منزل المعاش على الناس والمواشى
والافواح والعشاش من الطعم
والرياش تقدست من عليم
ويا مالك النواصى من طايع وعاصى

ما عنه من مناص العدل والخلاص
لماض ولا مقيم وباخس مستعاض
لمحض اليقين راض بما هو عليه قاض
من احكامه المواضي تعالیت من حكيم
وبامن بنا محيط وعنا لاذ تمنيط
ومن ملكه بسيط ومن عدله القسيط
على البر والاثيم وبارائ اللحوظ
وبا قاسم الحظوظ وبا سامع اللفوظ
يا خصايه الحفيظ بعدل من القسوم
وبامن هو السميع ومن عرشه الرفيع
ومن خلقه البديع ومن جاره المنيع
من الظالم الغشوم وبامن جبا فاشبع
ما فد حوى وسوع وبامن كفى وبلغ
ما فد

ما فد كفى وافرغ من مبدء العظيم
وبا ملجاء الضعيف وبا مفزع اللهيف
تباركت من لطيف رحيم بمن رؤف
خبير بما كرم وبامن قضى بحق
على كل خلق وفاة بكل افق
فما ينفع التوقي من الموت والحتوم
ترائي ولا اراك ولا رب لي سواك
فعد لي الى هداك ولا تحشني ردائك
بتوفيقك العصوم وبا معدن الجلال
وذا العز والجمال وذا الكبد والمحال
وذا المجد والفعال تعاليت من حكيم
اجرني من الجحيم ومن هولها العظيم
ومن عيشها الذميم ومن حزنها المقيم

ومن مآبها الحميم وأصحبني القران
وأسكني الجنان وزوجني الحسان
وناولني الأمان إلى جنة النعيم
إلى نعمة ولهو بغير استماع لغو
ولا باذكار شغو ولا باعتداد كذب
ولا سقيم ولا كليم إلى المنظر النزيه
الذي لا لغو فيه هنالك سكينة
وطوبى لعامريه ذو المدخل الكريم
إلى منزل تعالى بالحسنى قد نزلا بالتوبة
قد تعالى تلقى به الحلالا من السيد الرحيم
إلى المفرش الوطي إلى الملبس البهيج
إلى المطعم الشهي إلى المشرب الهنيء
من السلسل الختيم

وله ايضا في الون

ومن كرمت طبايعه تجلى بآداب مفضلة حسان
ومن قلت مطامعه يتنظى من الدنيا بأثواب الأمان
وما بأبي الفتى ماذا يلاقي إذا ما عاش من حدث الزمان
فإن غدرت بك الأيام فاصبر وكن بالله محمود المعاني
ولا تك يا فتى في دار ذل فإن الذل يقرن بالهوان
وإن قلاك ذو كرم جميلا فكن بالشكر منطلق اللسان

وله ايضا

لا تخضعن لمخلوق على طمع
فإن ذلك وهن منك في الدين
واسترزق الله مما في خزائنه
فإنما الأمر بين الكاف والنون

إن الذي أنتم رجوه وتأملوه

من البرية مسكين ابن مسكين

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا

لا بارك الله في الدنيا بلا دين

لو كان بالليب يزداد اللبيب غنى

لكان كل لبيب مثل قارون

لكنه الرزق بالميزان من حكم

يعطي اللبيب ويعطي كل مأفون

ولها أيضا

هون الأمر تعش في راحة

فلما هونت الأشياء هون

ليس أمر المرء سهلا كله

إنما الأمر سهول وحزون

نطلب الراحة في دار الفنى

خاب من يطلب شيئا لا يكون

رباعي وله أيضا

إذا هبت رياح فاغتنمها

فعقبى كل خافقة سكون

ولا تغفل عن الإحسان فيها

فلا تدري السكون متى يكون

وله

الدهر أدبني والياس أغناني

والقوت أقنعني والصبر ربّاني

وأخملتني بين الأنام تحريا

حتى بهيت الذي قد كان يهواني

وله أيضا

عُدّ عن نفسك الحياة وصنها
ونوق الدنيا ولا تأمنها

انما حيتها المستقبل للموت
وادخلتها لتخرج عنها

وسيبقى الحديث بعدك فانظر
اي تاجر وثقت تجب فكنها

ولد ايضا

نحن الكرام بنو الكرام
وطفلنا في المهد يكنى

انا اذا قعد اللئام على
بساط العز قمنا

ولد ايضا

اتاني يهدد بالنجوم وما هو في شيء كاين

دنوني

دنوني اخاف وامنا القرآن فاني من شره آمن

الرواية قال ابن عباس كنت انا وعلي عند النبي صلى الله
عليه وآله وكان تحدث الفال فقال تفاءل
بما تهوى يكن فلما خرجنا قال الي علي
اسمعت ما قال رسول الله عليه وآله يا ابن عباس
فقلت نعم قال اتحب ان تسمعه شعرا فقلت نعم
فقال

تفاءل بما تهوى يكن فلقلما
تقال شيء كان الا يكونا

ودخل امير المؤمنين علي عليه السلام على عمر
بن الخطاب [illegible] يعزيه عن متوفى له
فقال عليه السلام
انا نعزيك لا انا على ثقة من الخير ولكن سنة الدين

فلا المعزى بباقٍ بعد ميتته
ولا المعزى ولو عاش إلى حين

وله ايضا

إذا المرء لم يرض ما أمكنه
ولم يأت من أمره أزينه
وأعجب بالنجح ما أفادهُ
وتاه به التيه فاستحسنه
فلا عد فقد ساءك بيره
سيضحك يوماً ويبكي سنه

وله ايضا

تشكى إلي دهري ولم يدر أنني
أعز وروعات الخطوب تهون
وظل يبغي الخطب كيف اغتدادهُ

وبث

وبث أدرِه الصبر كيف يكون

وله ايضا

أمن تذكر قوم عنبر ملعون
أضحت مكتئباً تبكي المحزون
أم من تذكر أقواماً ذوي سفه
يغشون بالظلم من يدعوا إلى الدين
لا ينتهون عن الفحشاء ما أمروا
والغدر فيهم سبيل غير مأمون
الا ترون أفل الله خيرهم
إنا عصبنا لعثمن بن مظعون
إذ يظلمون وما يخشون مقلته
طعاناً راكباً وضرباً غير ماهون

فسوف نجزيهم إن لم نمتعجلا
كيلا بكيل جزاء غير مغبون
أو ينتهون عن الأمر الذي وقفوا
فيه ويرضون منا بعد بالدين
ومنع الضيم من يرجو مصيبتنا
بكل مطرد في الكف مسنون
ومرهفات كان الملح حالطها
تشفي بها الداء من هام المجانين
حتى يقر رجال لا حلوم لهم
بعد الصعوبة بالأسماح واللين
أو مؤمنوا بكتاب منزل عجب
على نبي كموسى أو كذي النون
يأتي بأمر جلي غير ذي عوج

كما تنزل في آيات يسين

وله ايضا

ما لا يكون فلا يكون بحيلة
أبدا وما هو كائن سيكون
سيكون ما هو كائن في وقته
وأخو الجهالة متعب محزون
يسعى القوي بما لا ينال بسعيه
حظا ويحظى عاجز ومهين

وله لا يأمن منن على النساء أخ أخا
ما في الرجال على النساء أمين
كل الرجال وإن تعفف جده
لا بد منه بنظرة سيخون

والقبر او في ما وثقت بعهده
ما النفس سوى القبور حصون

ولها ايضا

يا اكرم الخلق على الله
والمصطفى في الكرم الباهي
محمد المختار منهما اتى من محدث مستفظع باهي
فاندب له حبيبا لا غيره فليس بالغمر ولا اللاهي
ترى عماد الكفر من سيفه منكسا باطله واهي
هل العدى الا ذياب عمت مع كل ناس نفسه ساهي
سيهزم الجمع على عقبه بجد والنصر لله

ولها ايضا

كن للمكاره بالعزاء مقطعا
فلعل يوما لا ترى ما تكره

فلربما

فلربما سبر الفتى فتنافست فيه العيون وانه لمموه
ولربما خزن الكريم لسانه حذر الجواب وانه لمفوه
ولربما ابتسم الوقور من الاذى
وفواده من حزه بتياء وه

ولها ايضا

اصمت على الكلم المحفظات
واعلم والحلم به اشبه
واني لاترك جل المقال
لان لا اجاب بما اكره
اذا ما احترزت سفاه السفيه
علي فاني انا الاسفه
فلا تغترر بزور الرجال
وان زخرفوا لك او موهوا

فلم من فتى يعجبا الناظرين
له السن وله أوجه

يا مراد إذا حضر المكروه
وعند الدناءة يستنكف

الرواية

روى أن بعض أهل الكوفة اشترى داراً أو ناولا
أمير المؤمنين عليه السلام رقاً ليكتب له بذلك
كتاباً فكتب بعد التسمية هذا ما اشترى
ميت من ميت دار في بلدة الظالمين
وسكة الغافلين الحد الأول منها ينتهي إلى
الآفات والثاني إلى القبر والثالث إلى
الحساب والرابع إما إلى الجنة وإما إلى
النار ثم كتب
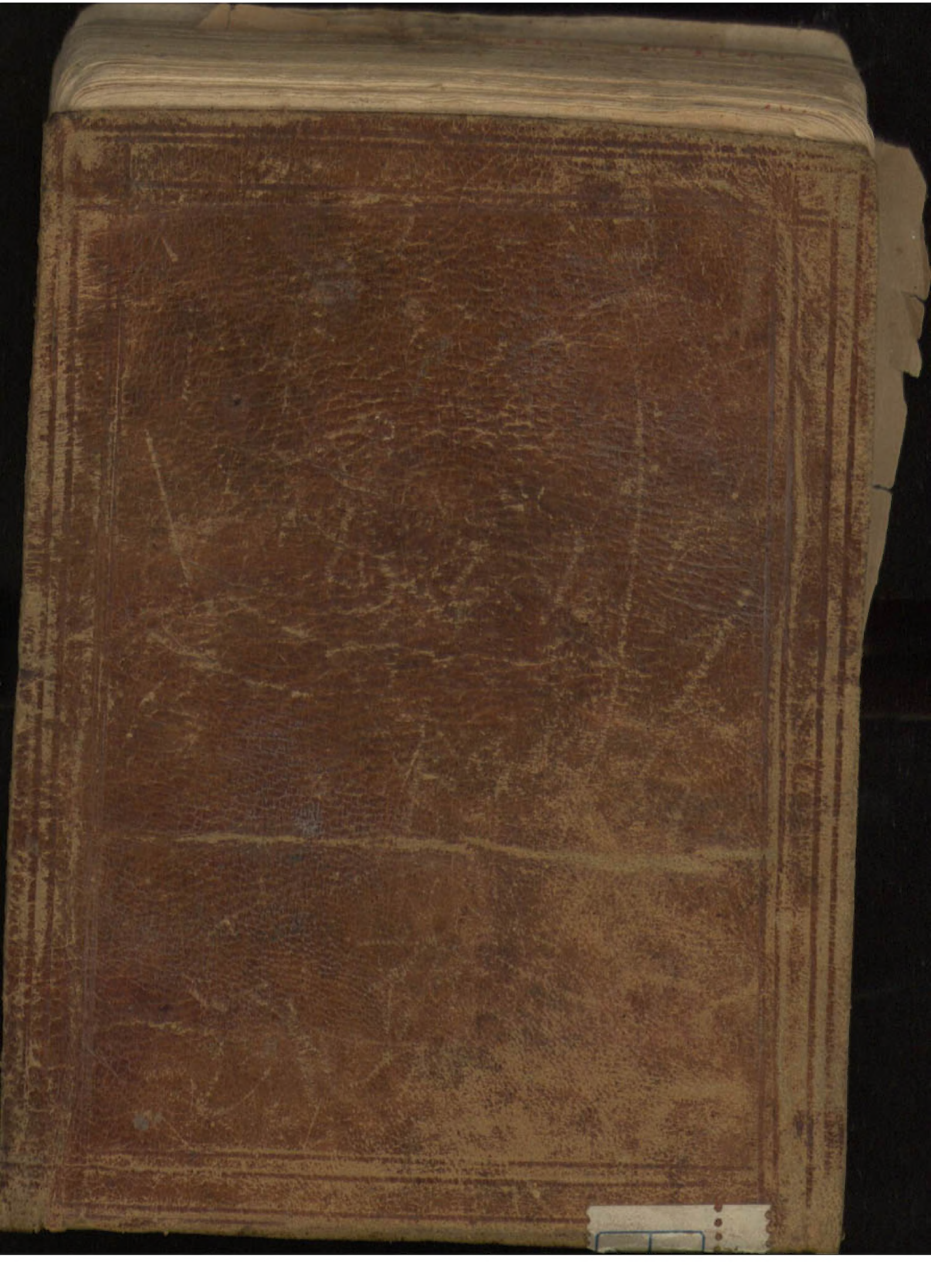
النص